

العنوان: المناهج الدراسية، علم النحو والصرف، (المستوى الأول).

نُذرةٌ مُختصرة: تُعتبر هذه المادة العلمية تهدياً واختصاراً للمناهج الدراسية في المملكة العربية السعودية الموجهة للطلاب، وهي مُقسمة على عدّة مستويات، ومن ضمن هذه المادة ما يختص بدراسة علم النحو والصرف، وهي مُقسمة إلى ستة مستويات، ومن أهم ما تضمنه المستوى الأول من المباحث والمسائل ما يلي:

- 1- بيان المَبْنِيِّ من الأسماء، كالضّمائر، وأسماء الإشارة، والاستفهام، والشّرط، والأسماء الموصولة، وغير ذلك، وعلامات البناء.
- 2- بيان الأسماء المعرّية من الأسماء الخمسة، والمثنى وما يلحق به، وجمع المذكر السالم وما يلحق به، وجمع المؤنث السالم وما يلحق به، وعلامات الإعراب.
- 3- تثنية المقصور والمنقوص والممدود، وجمعها جمع مُذكرٍ سالم، وجمع مؤنثٍ سالم.
- 4- تقريب المسائل النحوية وفق منهجية علمية تعتمد على ذكر الأمثلة المتعلقة بها وتوضيحها، ثم ذكر القاعدة التي تنتظم تحتها الأمثلة بعبارة سهلة مختصرة، وختاماً بطرح الكثير من الأسئلة والتّمارين التي تُساعد على تنمية الملكة العلمية لدى الطّالب، وتُرسخ المعلومات التي استفادها من الدّرس.

النَّحْوُ وَالصَّرْفُ

بسم الله الرحمن الرحيم

## المقدمة

الحمد لله الذي رَفَع هذه اللُّغَةَ وأعلى شأنها، حيث أنزَلَ بها خَيْرَ كُتُبِهِ وأفضلَها، والصَّلَاةُ والسَّلَامُ على أفضلِ الأنبياءِ وخاتم المرسلين، نبينا مُحَمَّدٍ وعلى آلِهِ وصحبه أجمعين، وبعد:

فلا شكَّ أنَّ دراسةَ قواعدِ اللُّغةِ العربيَّةِ وَسِيْلَةٌ لا غايةً، فهي تُعِينُ الطُّلَّابَ على التَّعبيرِ الصَّحيحِ، وضَبْطِ أساليبهِ الشَّفَهِيَّةِ والتَّحريريَّةِ، وتَفْهَمُ لُغَةَ القرآنِ الكريمِ، والوقوفَ على أسرارِ بلاغتهِ.

واللهُ نسألُ أن يجعلَ هذا العملَ خالصاً لوجههِ الكريمِ، وأن ينفعَ به، إِنَّه نِعَمَ المولى ونِعَمَ النَّصيرِ.

وحدة اللُّغة العربيَّةِ.

## تَمْرِينَاتٍ عَلَى مُقَرَّرَاتِ الْقَوَاعِدِ

-1-

إِيَّاكَ وَالتَّهَؤُونَ فِي أَمْرِ أَسْنَانِكَ، فَإِنَّ ذَلِكَ مَدْعَاةٌ إِلَى فَسَادِهَا، وَمَنْ فَسَدَتْ أَسْنَانُهُ، تَعَرَّضَ لِكَثِيرٍ مِنَ الْآلَامِ وَالْأَوْجَاعِ الَّتِي لَا طَاقَةَ لَهُ بِاحْتِمَالِهَا، وَنَاهِيكَ، بِمَا يُولِّدُهُ هَذَا الْفَسَادُ مِنْ أَمْرَاضِ الْمَعِدَّةِ، وَتَعْجِيلِ الشَّيْخُوخَةِ، وَفُقْدَانِ كَثِيرٍ مِنْ مَلَذَّاتِ الْحَيَاةِ، فَأَكْثَرَ أَيُّهَا اللَّيِّبُ مِنْ مُشَاوَرَةِ الْأَطْبَاءِ فِي أَمْرِهَا، وَقُمْ عَلَى تَنْظِيفِهَا، صَبَاحَ مَسَاءً، وَحَذَارِ أَنْ تَقْطَعَ بِهَا مَا يَصْغُبُ قِطْعُهُ مِنْ طَعَامٍ أَوْ غَيْرِهِ، وَلَا تُوَالِ فِي الْأَكْلِ بَيْنَ الْأَطْعَمَةِ الْحَارَّةِ وَالْبَارِدَةِ؛ فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ أَسْبَابِ الْفَسَادِ الَّتِي تَعَرَّضُ لَهَا الْأَسْنَانُ السَّلِيمَةُ.

1- أقرأ القطعة، ثم استخرج ما يأتي:

أ- فعلاً ثلاثياً، وآتي بمصدره.

ب- فعلاً خماسياً، وآتي بمصدره.

ج- مصدرين رباعيين، وأذكر فعليهما.

2- أعرب ما حُطَّ بِالْأُزْرُقِ.

أصحح إجابتي في ضوء الإجابة النموذجية آخِر التمرينات.

-2-

قصد أبو سعيد الصوفي نظام الملك، فقال له: أيُّها الوزير، أترغب في أن أبنِي لَكَ مدرسةً بِبَغْدَادَ مَدِينَةَ السَّلَامِ؟ لَا يَكُونُ فِي مَعْمُورِ الْأَرْضِ مِثْلَهَا، يَبْقَى بِهَا ذِكْرُكَ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ، قَالَ: افعل، ثُمَّ كَتَبَ إِلَى وَكَلَائِهِ بِبَغْدَادَ أَنْ يُمَكِّنُوهُ مِنَ الْمَالِ، فَأَبْتَعَ بِقَعَّةً جَمِيلَةً عَلَى شَاطِئِ دِجْلَةَ، وَحَطَّ بِهَا الْمَدْرَسَةَ النَّظَامِيَّةَ الْمَشْهُورَةَ، وَبَنَاهَا أَحْسَنَ بُنْيَانٍ، وَكَتَبَ عَلَيْهَا اسْمَ نِظَامِ الْمَلِكِ، وَأَبْتَعَ ضِيَاعاً وَاسِعَةً وَخَانَاتٍ وَحَمَامَاتٍ وَقَمَّتْ عَلَيْهَا، وَكَانَ ذَلِكَ فِي الْقَرْنِ الْخَامِسِ مِنَ الْهَجْرَةِ.

1- عَلامَ تَدُلُّ هَذِهِ الْقِطْعَةَ ؟

2- اسْتَخْرِجْ مِنَ الْقِطْعَةِ السَّابِقَةَ مَا يَأْتِي :

أ- اسماً مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ، وَأَبَيِّنْ عَلامَةَ إِعْرَابِهِ.

ب- فِعْلاً مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ مَنْصُوباً، وَأَبَيِّنْ فاعِلَهُ.

ج- فِعْلاً ناسِخاً خَبَرَهُ شَبَهَ جُمْلَةً.

3- أَرِزْ كَلِمَتِي: ابْتِاعَ مَعْمُورٌ.

4- أَعْرَبْ مَا خُطِّطَ بِالْأَزْرَقِ.

### -3-

أذْكَرُ أَفْعَالَ الْمَصَادِرِ الْمَلُوتَةِ فِيمَا يَأْتِي، وَأَبَيِّنْ سَبَبَ مَجِيءِ كُلِّ مَصْدَرٍ عَلَى هَذِهِ الصُّورَةِ:

1- قَالَ أَحَدُ الْحُكَمَاءِ: يَنْبَغِي لِلإِنْسَانِ أَنْ يَثْبُتَ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ أَوْ يَفْعَلَ؛ فَإِنَّ الرِّجُوعَ عَنِ

السُّكُوتِ أَحْسَنُ مِنَ الرِّجُوعِ عَنِ الْكَلَامِ، وَالْإِعْطَاءُ بَعْدَ الْمَنْعِ خَيْرٌ مِنَ الْمَنْعِ بَعْدَ

الإِعْطَاءِ، وَالإِقْدَامُ عَلَى الْعَمَلِ بَعْدَ التَّفْكِيرِ وَحُسْنِ التَّثْبُتِ خَيْرٌ مِنَ الإِمْسَاكِ عَنْهُ عِنْدَ الإِقْدَامِ عَلَيْهِ وَالدُّخُولِ فِيهِ.

2- سَأَلْ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ: أَيُّ الْأُمُورِ أَشَدُّ تَأْيِيداً لِلْعَقْلِ؟ وَأَيُّهَا أَشَدُّ إِضْراراً بِهِ؟ فَقَالَ:

أَشَدُّهَا تَأْيِيداً لَهُ ثَلَاثَةٌ أَشْيَاءَ: مُشَاوَرَةُ الْعُلَمَاءِ، وَتَجْرِبَةُ الْأُمُورِ، وَحُسْنُ التَّثْبُتِ.

وَأَشَدُّهَا إِضْراراً بِهِ ثَلَاثَةٌ أَشْيَاءَ: التَّعَجُّلُ، وَالتَّهَاؤُنُ، وَالإِسْتِبْدَادُ.

### -4-

أَحَدُ الْمَصَادِرِ وَأَنْوَعِهَا مِنْ حَيْثُ كَوْنُهَا ثَلَاثِيَّةً أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ فِي الْجُمْلَةِ التَّالِيَةِ:

1- صُنْ وَجْهَكَ عَنِ سِوَالِ النَّاسِ.

2- لَا تَعْمَلَنَّ عَمَلاً لَيْسَ فِيهِ نَفْعٌ.

3- الْجُلُوسُ مَعَ الإِخْوَانِ يُنْسِي الأَحْزَانَ.

4- يُسْتَدَلُّ عَلَى عَقْلِ الرَّجُلِ بِقَلَّةِ قَوْلِهِ، وَعَلَى فَضْلِهِ بِكَثْرَةِ احْتِمَالِهِ.

-5-

قال حكيم: المؤمن شكور، لا نمائم ولا مغتاب، ولا حسود ولا مختال، **يطلب من الخيرات** أعلاها، ومن الأخلاق أسناها، لا يرد سائلاً، ولا يبخل بمال، متواصل همم، متزاد في الإحسان، وزان للسان، محسن عمله، مكثر في الحق أمله، ليس بهيب عند الفزع، ولا وثاب عند الطمع، مواس للفقراء، رحيم بالضعفاء.

1- أبيت في النص السابق صيغ المبالغة وأسماء الفاعلين.

2- أزن الكلمات التالية: شكور - هيب - رحيم.

3- أعرب ما خط بالأزرق.

أصحح إجابتي في ضوء الإجابة النموذجية آخر التمرينات.

-6-

أعجب مما يأتي:

1- عدالة الإسلام.

2- جمال الربيع.

3- كرم العرب.

4- حُسن الروض.

5- عدو المهر.

6- صبر المؤمن.

7- صلح الرأس.

8- الالتزام بحسن الخلق.

-7-

آتي بأسماء التفضيل من الأفعال الآتية، وأضع كلاً منها في جملة مفيدة:

فسد - جهل - حلا - علم.

-8-

آتي بمصدر كلِّ فعلٍ من الأفعال الآتية، وأضع كلاً منها في جملة مفيدة:

يحرُّن - يزور - يُشاهد - يجتمع - ينصرف.

-9-

قصد بعض العُفاة<sup>(1)</sup> دار حاتم الطائي بيتي منه جداً<sup>(2)</sup> وكان قد سمع بكرمه الواسع ونفسه الشَّماء، فقابلهُ حاتمٌ مُقابلَةً سيئةً، وردّه بلا جدوى، فرجع العافي مُستاءً، ثم تنكّر حاتمٌ برداءٍ لا يلبسه إلا سوقهُ العَرَبِ، وقابلهُ من طريقٍ أخرى، وقال له: من أينَ يا أخوا العَرَبِ؟ قال: من دار حاتم. قال: ما فعل بك؟ قال: زوّدني بالخير الوافي والعطاء الكافي. قال: أنا حاتم، وكيف تُنكّر ما فعلتُ معك من الأذى؟! قال: إن قلتُ غيرَ هذا وقد عرّفك القاصي والداني بالمروءة والسخاء، لم يُصدّقني أحد. فاعتدّر إليه وأحسن وفادته.

1- ما الخصال التي تضمّنها هذا النصّ؟

2- أستخرج من النصّ السابق ما يأتي:

(أ) ما الخصال التي تضمّنها هذا النصّ؟

(ب) أستخرج من النصّ السابق ما يأتي:

3- أزنُ كلمتي: يبتغي - مُقابلَة.

4- أعرب ما حُطّ بالأزرق.

5- أبين كيف أكشف في القاموس المحيط عن الكلمات التالية:

الشَّماء - سوقة - وفادته.

<sup>1</sup> العُفاة: المحتاجون.

<sup>2</sup> الجدا: العطيّة.

-10-

أشرح البيتين الآتين، وأعرب ما حُطَّ بالأزرق:

أرى النَّاسَ خُلَّانَ الكَرِيمِ ولا أرى      بخيلاً لَهُ في العالمينَ خَلِيلُ  
عَطائي عَطَاءُ المُكثِرِينَ تَكْرُماً      ومالي كما قد تعلمين قَلِيلُ

-11-

إنَّ نظامَ الحكمِ في بلادنا العزيزةَ مُقام على الشريعةِ الإسلاميةِ الغراء، مُستنداً إلى كتابِ اللهِ وسُنَّةِ رسوله، عاملٌ على صيانةِ المثلِ الإسلاميةِ العُلَيَّا، والخلُقِ العربيِّ الكَرِيمِ.

ولما كانت هذه البلادُ تُضمُّ قبلةَ المسلمين، ومَسْجِدَ النَّبِيِّ الكَرِيمِ، وهي الأماكنُ المُقدَّسة التي تَهوي إليها أُمَّةُ المسلمين في مَشَارِقِ الأرضِ ومغاريها على اختلافِ طبقاتهم وفئاتهم، فقد جعلت الحكومةُ هذه الحَقِيقَةَ نَصَبَ أنظاريها، وتصرَّفت في أمورِ الدولةِ بحكمةٍ ورويةٍ تصرُّفاً يكفلُ الطمأنينةَ والراحةَ لجميعِ المسلمين من روادِ بلادها، وازدادَ حُجَّاجُ بيتِ اللهِ وزُوارُهُ سنَّةً بعد سنَّةٍ في موسمِ الحجِّ، وفي جميعِ أيامِ العامِّ؛ لما يلقونه من يُسرٍ وتقدُّمٍ مُستمرٍّ، وبما تقدَّمه الدولةُ لهم من خدماتٍ، وما ترعاهمُ به من أمنٍ وكرمٍ وإخاءٍ.

1- آتي من النَّصِّ السَّابِقِ بما يأتي:

(أ) اسم مفعول، ثم أضبط آخره بالشكل، وأبين سبب الضبط.

(ب) فعلاً ثلاثياً مزيداً بحرفين وأبينهما.

(ت) مصدرًا لِفعلٍ ثلاثيٍّ، وآخر لِفعلٍ خماسيٍّ، وأذكرُ فِعْلَ كلِّ منهما.

2- نظام - نَصَب - تَصَرُّفاً.

وردت هذه الكلمات في النَّصِّ السَّابِقِ منصوبةً، فما سبب نَصَبِ كلِّ منها؟

3- أزنُ الكلمات الآتية: زوار - ازداد - يلقون.

4- أبين كيف أكشفتُ في المعجم الوسيط عن معنى كلمتي: أفئدة - روية.

5- أعرب ما حُطَّ بالأزرق في النَّصِّ السَّابِقِ.

أصحح إجابتي في ضوء الإجابة النموذجية آخر التمرينات.

## إجابة التمرين رقم (1)

أ- الفعل الثلاثي: فسد, ومصدره: فساد.

ب- الفعل الخماسي: تَعَرَّضَ, ومصدره: تَعَرُّضًا.

ت- المصادر الرباعية:

1- تَعَجَّلَ: وفعله: عَجَّلَ.

2- مُشَاوَرَةٌ: وفشعله: شَاوَرَ.

| الكلمة   | إعرابها   |
|----------|---|
| أسنانه   | فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء ضمير متصل في محل جر بالإضافة.  |
| أن تقطع  | أن: حرف مصدري ونصب، تقطع: فعل مضارع منصوب ب (أن)، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره: أنت، والمصدر المؤول في محل نصب مفعول به لاسم الفعل (حذار). |
| لا توأل  | لا: ناهية جازمة، تُوَالِ: فعل مضارع مجزوم ب (لا)، وعلامة جزمه حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مُستترٌ وجوباً تقديره: أنت.   |
| فإن      | الفاء: عاطفة، إن: حرف توكيد ونصب.   |
| ذلك      | ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب اسم (إن)، واللام: للبعد لا محل لها من الإعراب، والكاف: حرف خطاب لا محل له من الإعراب.  |
| من أسباب | من: حرف جر، أسباب: اسم مجرور ب (من)، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.  |
| الفساد   | مُضَافٌ إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، وشبه الجملة من الجار والمجرور في محل رفع خبر (إن).  |

## إجابة التمرين رقم (٥)

- (1) صيغ المُبالغة : أسماء الفاعلين :  
 شكور - حكيم - نَمَّام : المؤمن - مُعتاب  
 حَسُود - وِزَان - هَيَّاب : مختال - سائل  
 وثَّاب - رحيم. : متواصل - مُترادف  
 محسن - مُكثِّر - مواسٍ
- (2) الكَلِمَة : وَزْنُهَا :  
 شَكُور : فَعُول  
 هَيَّاب : فَعَّال  
 رَحِيم : فَعِيل
- (3)

| الكلمة            | إعرابها  |
|-------------------|--|
| يَطْلُبُ          | فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ: (هُوَ).  |
| مِنَ الْخَيْرَاتِ | مِنْ: حَرْفُ جَرٍّ، الْخَيْرَاتِ: اسْمٌ مَجْرُورٌ بِ (مِنْ)، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ. وَالْجَارُ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِالْفِعْلِ (يَطْلُبُ).  |
| أَعْلَاهَا        | أَعْلَى: مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الْمَقْدَّرَةُ عَلَى الْأَلِفِ الْمَقْصُورَةِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا التَّعَدُّرُ، وَهُوَ مُضَافٌ. وَ(هَا) ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ فِي مَحَلِّ جَرٍّ بِالْإِضَافَةِ. |

## إجابة التمرين (١١)

- 1- (أ) اسم المفعول: مُقَامٌ، وَسَبَبُ ضَبْطِهِ بِالضَّمِّ أَنَّهُ خَبَرٌ (إِنَّ).  
 (ب) الفعل الثلاثي المزيد بحرفين: تَصَرَّفَ، وَأَحْرَفُ الزِّيَادَةِ هِيَ: التَّاءُ وَالتَّضْعِيفُ.

(ج) مصدر الفعل الثلاثي: صِيَانَةٌ، وَفَعَلَهُ: صَانَ. أو نَصَبٌ، وَفَعَلَهُ: نَصَبٌ.  
أو أَمِنَ، وَفَعَلَهُ: أَمِنَ. أو كَرَّمَ، وَفَعَلَهُ: كَرَّمَ. أو يُسِرُّ، وَفَعَلَهُ: يَسِرُّ.  
مصدر لفعل خماسي: اختلاف، وَفَعَلَهُ: اختلف أو تَصَرَّفْنَا، وَفَعَلَهُ: تَصَرَّفْنَا. أو  
تَقَدَّمَ، وَفَعَلَهُ: تَقَدَّمَ.

-2 الاسم : سَبَبٌ نَصْبِهِ  
نِظَامٌ : لِأَنَّهُ اسْمٌ (إِنَّ).  
نَصَبٌ : لِأَنَّهُ مَفْعُولٌ بِهِ ثَانٍ لِجَعَلٍ.  
تَصَرَّفْنَا : لِأَنَّهُ مَفْعُولٌ مُطْلَقٌ.

-3 الكَلِمَةُ : وَرْزُهَا  
زُورٌ : فُعَّالٌ  
ازداد : افْتَعَلَ  
يَلْقُونَ : يَفْعَعُونَ

-4 تَكشِيفٌ فِي المَعْجَمِ الوَسِيطِ عَن كَلِمَةٍ (أَفِيدَةٌ) فِي بَابِ الفَاءِ، وَكَلِمَةٌ (رَوِيَّةٌ)  
فِي بَابِ الرَّاءِ.

-5

| إعرابها   | الكلمة                     |
|---|----------------------------|
| الواو: حرف عطف. مسجِد: اسم معطوف على (قِبْلَةٌ) منصوب،<br>وعلامته نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.               | وَمَسْجِدٌ                 |
| مضاف إليه مجرور، وعلامته جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.  | النَّبِيِّ                 |
| صفة للنبي مجرورة، وعلامته جرّها الكسرة الظاهرة على آخرها.<br>صفة للأماكن مرفوعة، وعلامته رفعها الضمة الظاهرة على آخرها. | الكَرِيمِ<br>المُقَدَّسَةِ |
| فاعل مرفوع، وعلامته رفعه الضمة الظاهرة على آخره.  | أَفِيدَةٌ                  |
| بدل أو عطف بيان من اسم الإشارة منصوب، وعلامته نصبه الفتحة<br>الظاهرة على آخره.  | الحَقِيقَةِ                |

|   |                            |
|---|----------------------------|
| <p>يلقون: فعل مُضارع مرفوع لِتَجْرُدَهُ مِنَ النَّاصِبِ وَالْجَائِزِ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ بُبُوتُ النُّونِ؛ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ، وَوَاوُ الْجَمَاعَةِ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ، وَالْهَاءُ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ بِهِ، وَالْجُمْلَةُ لَا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الْإِعْرَابِ صِلَةُ الْمَوْصُولِ (مَا).</p> | <p><b>يَلْقَوْنَهُ</b></p> |
| <p>من: حرف جَرٍّ، يُسْرُ: اسم مجرور بـ(من)، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ. وَالْجَارُ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِالْفِعْلِ (يَلْقَى).</p>   | <p><b>مِنْ يُسْرِ</b></p>  |
| <p>الواو: حرف عطف، تَقَدُّمٌ: اسم معطوف على يُسْرٍ، مجرور، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.</p>  | <p><b>وَتَقَدُّمٌ</b></p>  |
| <p>صفة لـ(تَقَدُّمٌ) مجرورة، وَعَلَامَةُ جَرِّهَا الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى الْآخِرِ.</p>  | <p><b>مُسْتَمِرٌّ</b></p>  |

## المُعْرَب والمَبْنِي مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ وَالْحُرُوفِ

### الأمثلة:

قال تعالى: ﴿ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ ﴾ (البقرة: ١٣).

أ- ﴿ كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً ﴾ (البقرة: ٢١٣).

﴿ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ ﴾ (آل عمران: ١١٠).

﴿ وَيَذْهَبْ غَيِّظَ قُلُوبِهِمْ <sup>ف</sup> وَيَتُوبُ <sup>ف</sup> اللَّهُ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ ﴾ (التوبة: ١٥).

ب- ﴿ وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتُوبَ <sup>ف</sup> عَلَيْكُمْ ﴾ (النساء: ٢٧).

﴿ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴾ (الحجرات: ١١).

﴿ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ ﴾ (هود: ٧٨).

ث- ﴿ إِنَّ هَؤُلَاءِ يُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ ﴾ (الإنسان: ٢٧).

﴿ مُدْبِذِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لَا إِلَىٰ هَؤُلَاءِ وَلَا إِلَىٰ هَؤُلَاءِ ﴾ (النساء: ١٤٣).

ج- ﴿ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى ﴾ (الأعلى: ١٤).

﴿ فَذِكْرٌ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكَّرٌ ﴾ (الغاشية: ٢١).

﴿ لَنُخْرِجَنَّكَ <sup>ف</sup> يَشْعِيبُ ﴾ (الأعراف: ٨٨).

﴿ وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ <sup>ف</sup> أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ ﴾ (البقرة: ٢٣٣).

### الإيضاح:

أتأمل الاسم (أُمَّة) الوارد في الآيات السابقة في المجموعة (أ) أجد أنه جاء مرة مرفوعاً، ومرة منصوباً، ومرة مجروراً، فهو اسمٌ مُعْرَبٌ؛ لأنَّ ضَبْطَ آخره قد تَعَيَّرَ بِتَغْيِيرِ مَوْقِعِهِ فِي الْجُمْلَةِ.

وحيث ألاحظُ الفعلَ (يَتُوبُ) الوارد في الآياتِ السَّابِقَةِ في المجموعة (ب) أَجِدُ أَنَّهُ في الآيةِ الأولى جاءَ مرفوعاً، وفي الآيةِ الثَّانِيَةِ جاءَ منصوباً، وفي الآيةِ الثَّالِثَةِ جاءَ مجزوماً؛ وهذا يدلُّ على أَنَّ الفعلَ المضارعَ مُعْرَبٌ؛ لأنَّ ضَبَطَ آخِرَهُ قد تَغَيَّرَ حسبَ العَوَامِلِ الدَّاخِلَةِ عليه.

أتأمَّلُ اسمَ الإِشَارَةِ (هؤُلاءِ) الوارد في الآياتِ السَّابِقَةِ في المجموعة (ج) أَجِدُ أَنَّ شَكْلَ آخِرِهِ لم يَتَغَيَّرَ بِتَغْيِيرِ العَوَامِلِ، فهو في الآيةِ الأولى مُبتدأٌ وَلَزِمَ الكَسْرَ، وفي الآيةِ الثَّانِيَةِ اسم (إِنَّ) وَلَزِمَ الكَسْرَ أيضاً، وفي الآيةِ الثَّالِثَةِ مجرورٌ بـ(إلى) وَلَزِمَ الكَسْرَ أيضاً؛ وهذا يدلُّ على أَنَّ هذه الكَلِمَةَ مَبْنِيَّةٌ؛ لأنَّ شَكْلَهَا لم يَتَغَيَّرَ في هذه الآياتِ، ومثلها في ذلك أسماءُ الشَّرْطِ والاستِغْهَامِ والأَسْمَاءِ الموصولةِ والضَّمائِرِ وغيرها ممَّا سيأتي تَفْصِيلُهُ في الدَّرْسِ القَادِمِ.

وحيث ألاحظُ الأفعالَ (أَفْلَحَ)، (فَدَكَّرَ)، (لَنُخْرِجَنَّكَ)، (يُرْضِعُنَّ) في المجموعة (د) أَجِدُ أَنَّ الفعلَ (أَفْلَحَ) في الآيةِ الأولى فِعْلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتح، وفي الآيةِ الثَّانِيَةِ جاءَ فِعْلُ الأَمْرِ (دَكَّرَ) مَبْنِيّاً على الشُّكُونِ، فالماضي والأمر مَبْنِيَّانِ دائِماً، أمَّا في الآيةِ الثَّالِثَةِ مِن هذه المجموعة فقد جاءَ الفعلَ المضارعَ (لَنُخْرِجَنَّكَ) مُتَّصِلاً بنونِ التَّوكِيدِ، وفي هذه الحالة يُبنى على الفتح، وفي الآيةِ الأَخِيرَةِ جاءَ المضارعَ (يُرْضِعُنَّ) مُتَّصِلاً بنونِ النَّسْوَةِ، وفي هذه الحالة يُبنى على الشُّكُونِ.

أعودُ إلى المجموعتين (أ) و(ب) أَجِدُ أَنَّ اللَّامَ في (لِلنَّاسِ) و(أَنَّ) في أن يتوب والواو في (ويتوب) مُلازِمَةٌ لِلبِنَاءِ، وجميعها حُرُوفٌ. بهذا نُدْرِكُ أَنَّ معظَمَ الأَسْمَاءِ مُعْرَبَةٌ، ومنها المَبْنِيَّةُ، أمَّا الأفعالُ فالماضي والأمر مَبْنِيَّانِ دائِماً، والمضارعُ مُعْرَبٌ إِلَّا إذا اتَّصَلَ بنونِ التَّوكِيدِ أو نونِ النَّسْوَةِ فَإِنَّهُ يُبنى، أمَّا الحُرُوفُ فَجَمِيعُهَا مَبْنِيَّةٌ.

### القاعدة:

- 1- الإعرابُ: هو تَغْيِيرُ أحوالِ أواخرِ الكَلِماتِ لِاختِلافِ العَوَامِلِ الدَّاخِلَةِ عليها.
- 2- البِناءُ: لزومُ آخِرِ الكَلِمَةِ حالَةً واحِدَةً وإن اختلفتِ العَوَامِلُ الدَّاخِلَةُ عليها.
- 3- المُعْرَبُ: هو الذي يَتَغَيَّرُ شَكْلُهُ آخِرُهُ بِتَغْيِيرِ العَوَامِلِ التي تَسْبِغُهُ، ويأتي اسماً وفعلاً.

4- المَبْنِيّ: هو الذي لا يَتَعَيَّرُ شَكْلُ آخِرِهِ بِالْحَرَكَاتِ الإِعْرَابِيَّةِ؛ بل يَلْزَمُ حَالَةً وَاحِدَةً وحركةً واحدةً، ويأتي اسماً وفِعْلاً وحَرْفًا.

تمرينات:

-1-

قال حَكِيمٌ لأبنائه:

استَمِعُوا إِلَيَّ أَيُّهَا الأبناء، إِنَّ الجِدَّ سبيلُ النِّجَاحِ، وَإِنَّ مَنْ جَدَّ وَجَدَ، وَمَنْ زَرَعَ حَصَدَ. التَّزِمِ بالجِدِّ يا إبراهيم، وَأَنْتَ يا سامي تَمَسِّكُ بِهِ، وَلَا تَتَّهَؤُنْ فِي أَدَاءِ الواجِبِ يا مُحَمَّدُ؛ فَذَلِكَ كُلُّهُ يُشْمِرُ النِّجَاحَ وَالْفَلَاحَ.

أ- أَسْتَخْرِجُ مِنَ القِطْعَةِ السَّابِقَةِ ما يَأْتِي:

- 1- ثلاثة أسماء مُعَرَّبَةٍ، وأَضِطُّهَا بالشَّكْلِ.
- 2- فِعْلَيْنِ مَبْنِيَّيْنِ، وأَضِطُّهُمَا بالشَّكْلِ.
- 3- فِعْلَيْنِ مُعَرَّبَيْنِ، وأَضِطُّهُمَا بالشَّكْلِ.
- 4- ثلاثة أَحْرَفٍ، وأَبَيِّئُ عِلامَةَ البِناءِ.

ب- أعرِّبُ ما كُتِبَ بالأزرقِ.

-2-

أختارُ الإجابة الصَّحِيحَةَ ممَّا يَأْتِي:

- 1- سأذهبُ إلى المسجدِ. إلى: حَرْفُ جَرِّ مَبْنِيٍّ عَلَى الكَسْرِ.
- 2- لا تَهْمِلْ واجِبَكَ. تَهْمِلُ: فِعْلٌ مُضارِعٌ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ.
- 3- تَمَسَّكَ بالخُلُقِ الكَرِيمِ. فِعْلٌ أَمْرٌ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ.
- فِعْلٌ مُضارِعٌ مَجْزُومٌ وَعِلامَةُ جَزْمِهِ السُّكُونُ.

-3-

أضع في المكان الخالي كلمة مناسبة مما يأتي، وأعرّبها:

اطلب - واجبنا - هؤلاء - تصفح - على.

- 1- من الخلق الكريم أن ..... عمّن أساء إليك.
- 2- من ..... أن نبتعد عن مصاحبة الأشرار.
- 3- احرص ..... اختيار الصديق.
- 4- تعلّمت من ..... المعلمين حسن الخلق.
- 5- ..... العلم من المهد إلى اللحد.

-4-

قال تعالى: ﴿ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴾ (الإسراء: 23).

أقرأ الآية الكريمة، ثم أجب عما يأتي:

- 1- أستخرج اسماً مُعرباً وآخر مبنياً.
- 2- أستخرج حرفين مبنين.
- 3- أعرّب الكلمات الملوّنة.

-5-

أضع كلمة (القراءة) في الفراغات التالية مضمّونة بالحركة المناسبة حسب موقعها، وأذكر السبب، ومن خلال ذلك أبين أمعرّبة هي أم مبنية:

- 1- ..... طريقك إلى التزوّد من العلم والمعرفة.
- 2- إنَّ ..... عاملٌ مهمٌّ في تميّزك عن الآخرين.
- 3- ما رأيث مثل ..... تكسبك الثقافة والخبرة بتجارب الآخرين.

-6-

أَضَعُ كَلِمَةً (يَبْتَعِدُ ، يَبْتَعِدُ ، يَبْتَعِدُ) حَسَبَ ضَبْطِهَا فِي الْفَرَاغِ الْمُنَاسِبِ ، وَأَذْكَرِ السَّبَبَ :

- 1- على كلِّ امرئٍ أن ..... عن مواطنِ الشُّبُهَاتِ .
- 2- المؤمنُ الحقُّ ..... عن مواطنِ الشُّبُهَاتِ .
- 3- لن يسلمَ مِن نظراتِ الشُّكِّ أحدٌ ما لم ..... عن مواطنِ الشُّبُهَاتِ .

-7-

أَضَعُ كُلَّ كَلِمَةٍ مِمَّا يَلِي فِي ثَلَاثِ جُمَلٍ ، بَحِثْ يَخْتَلِفُ مَوْقِعُهَا الْإِعْرَابِيُّ فِي كُلِّ جُمْلَةٍ  
عَنِ الْأُخْرَى ، وَأَضْبِطْهَا بِالشَّكْلِ ، وَأَذْكَرْ أَمْعَرِيَّةً هِيَ أَم مَبْنِيَّةٌ :

الذين - هذه - يلتزمن .

-8-

أشارك في إعراب الآية التالية:

قال تعالى: ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴾ (آل عمران: ١٦٩).

| الكلمة      | إعرابها   |
|-------------|---|
| ولا         | الواو: بحسب ما قبلها. لا: حرف نهي و ..... مبيي<br>على .....   |
| تَحْسَبَنَّ | فَعْلٌ مُضَارِعٌ مَبْنِيٌّ عَلَى ..... لَا تُصَالِهِ بِنُونِ ..... فِي مَحَلِّ<br>..... بِحَرْفِ الْجَزْمِ ، وَنُونُ التَّوَكِيدِ التَّقْيِيلَةَ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى<br>..... ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وَجُوبًا تَقْدِيرُهُ: ( ..... )<br>..... |
| الذين       | اسم موصول مبني على ..... في محلِّ<br>.....  |

|  |                   |
|--|-------------------|
| <p>فعل ماضٍ مبنيٍّ للمجهول مبنيٍّ على ..... ، وواو الجماعة: ضميرٌ مُتَّصِلٌ مبنيٍّ على ..... في محلِّ رُفْعٍ ..... ، والجُمْلَةُ الفِعْلِيَّةُ لا محلَّ لها مِنَ الإعرابِ؛ لأنَّها .....</p> | <p>فُتِلُوا</p>   |
| <p>حرف ..... مبنيٍّ على .....</p>  | <p>في</p>         |
| <p>اسم ..... ب (.....)، وعلامة ..... وهو .....</p>   | <p>سَبِيل</p>     |
| <p>..... ، وعلامة .....</p>  | <p>الله</p>       |
| <p>مفعولٌ به ..... ، وعلامة .....</p>  | <p>أموالاً</p>    |
| <p>حرف عطف وإضرابٍ مبنيٍّ على .....</p>  | <p>بل</p>         |
| <p>خبرٌ لمبتدأٍ محذوفٍ تقديره (هم)، وهو مرفوع، وعلامة رُفْعِهِ .....</p>   | <p>أحياء</p>      |
| <p>ظرفٌ مكانٍ منصوب، وعلامة نصْبِهِ ..... وهو .....</p>  | <p>عند</p>        |
| <p>ربّ: ..... ، وعلامة ..... وهو ..... وهاءُ العَيْبَةِ: ضميرٌ مبنيٍّ على ..... في محلِّ .....</p>   | <p>رَبِّهِمْ</p>  |
| <p>فعلٌ مضارعٌ ..... ، وعلامة ..... ، وواو الجماعة: ضميرٌ مُتَّصِلٌ مبنيٍّ على ..... في محلِّ .....</p>  | <p>يُرزَقُونَ</p> |

أَعْرَبُ مَا كُتِبَ بِالْأَزْرَقِ فِيمَا يَلِي:

قال الشاعر:

سَيَطَّلِعُ رَغَمَ الظَّلَامِ الضِّيَاءُ وَيَخْضُلُ بِالنَّسَمَاتِ الشَّجَرُ

وييسم في شَفَتَيْنَا الصَّبَاحُ وَيَدُنُو لَنَا غَدْنَا المَزْدَهْرُ

## الأسماء المبنية

### الأمثلة:

- 1- قال تعالى: ﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ﴾ (الرعد: ٧).
- 2- قال تعالى: ﴿قَالُوا نَحْنُ أَوْلُوا قُوَّةٍ وَأُولُوا بَأْسٍ شَدِيدٍ﴾ (النمل: ٣٣).
- 3- قال تعالى: ﴿هَذَا مَا تُوْعَدُونَ لِكُلِّ أَوْبٍ حَفِيفٍ﴾ (ق: ٣٢).
- 4- قال تعالى: ﴿وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا﴾ (الإسراء: ١١١).
- 5- قال تعالى: ﴿قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ﴾ (آل عمران: ٥٢).
- 6- قال تعالى: ﴿وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ﴾ (البقرة: ١٩٧).
- 7- قال تعالى: ﴿فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا﴾ (الإسراء: ٢٣).
- 8- عاش كلٌّ من **سيبويه** و**نفطويه** و**مسكويه** في العصر العباسي.
- 9- قال تعالى: ﴿إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا﴾ (يوسف: ٤).
- 10- قال الشاعر:

وَمَنْ لَا يَصْرِفُ الْوَاشِينَ عَنْهُ صَبَاحَ مَسَاءٍ يَبْغُوهُ خَبَالًا

### الإيضاح:

مرّ بنا في الدرس السابق أن الاسم يكون مُعرباً ومبنيّاً، وعلمنا أنّ الأصل في الأسماء الإعراب، عدا ما سنورده في هذا الدرس، فلنتأمّل في الأمثلة السابقة نجد فيها أسماءً مبنيةً لازمت حالة واحدة لا تُفارقها مهما اختلف موقعها في الجملة.

ففي المثالين الأوّل والثاني نجد الضميرين (**أنت** و**نحن**)، وفي المثال الثالث، نجد اسم الإشارة (**هذا**)، وفي المثال الرابع نجد الاسم الموصول (**الذي**)، وفي المثال الخامس نجد اسم الاستفهام (**من**)، وفي المثال السادس نجد اسم الشرط (**ما**)، والضمير واو الجماعة في (**تفعلوا**)، وفي المثال السابع نجد اسم الفعل (**أفّ**)، وفي المثال الثامن نجد أعلاماً خُيِّمت بـ(**ويه**)، وهي: (**سيبويه**، و**نفطويه**، و**مسكويه**)، وفي المثال التاسع نجد عدداً مُركباً وهو (**أحد عشر**)، وفي المثال العاشر نجد ظرفاً مُركباً وهو (**صباح مساء**).

أَنْظُرُ إِلَى الْأَسْمَاءِ السَّابِقَةِ أَجْزَاءَ مَبْنِيَّةٍ وَقَدْ اخْتَلَفَتْ عِلَامَةُ الْبِنَاءِ فِيهَا كَالْفَتْحِ فِي (أَنْتِ)، وَالضَّمِّ فِي (نَحْنُ)، وَالكَسْرِ فِي (سَيَبُوه)، وَالسَّكُونِ فِي (مَنْ، مَا، الَّذِي، وَوَالْجَمَاعَةِ)، وَفَتْحِ الْجَزَائِنِ فِي (صَبَاحَ مَسَاءً) وَ(أَحَدَ عَشَرَ إِلَى تِسْعَةَ عَشَرَ) مَا عَدَا (اثْنِي عَشَرَ وَاثْنِي عَشْرَةَ) فَإِنَّ الْإِعْرَابَ يَقَعُ عَلَى الْجِزْيَةِ الْأَوَّلِ مِنْهُ، وَيُعْرَبُ إِعْرَابَ الْمُثَنَّى، وَالْجِزْيَةُ الثَّانِيَةُ يُبْنَى عَلَى الْفَتْحِ، وَلَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ.

### القاعدة:

- أ- الأصل في الأسماء الإعراب، وهناك أسماء مبنية، أشهرها:
- 1- الضمائر.
  - 2- أسماء الإشارة ما عدا (هذين وهاتين) فإنهما يُعْرَبَانِ إِعْرَابَ الْمُثَنَّى.
  - 3- الأسماء الموصولة ما عدا (الَّذِينَ وَاللَّاتِينَ) فَإِنَّهُمَا يُعْرَبَانِ إِعْرَابَ الْمُثَنَّى.
  - 4- أسماء الاستفهام.
  - 5- أسماء الشرط.
  - 6- أسماء الأفعال.
  - 7- الأعداد المركبة من أحد عشر إلى تسعة عشر، ما عدا اثني عشر واثني عشرة، فَإِنَّ الْجِزْيَةَ الْأَوَّلَ مِنْهُمَا يُعْرَبُ إِعْرَابَ الْمُثَنَّى، وَالْجِزْيَةُ الثَّانِيَةُ يُبْنَى عَلَى الْفَتْحِ.
  - 8- الظروف المركبة.
  - 9- ما ختم بـ(وَيْهِ) مِنَ الْأَعْلَامِ.
- ب- علامات البناء هي: الضمة والفتحة والكسرة والسكون.

### تمارين:

#### -1-

فِي الْهَزْبِ الْأَخِيرِ مِنَ اللَّيْلِ رُفِعَ أَدَانُ الْفَجْرِ، فَقَامَ الْوَالِدُ مِنْ نَوْمِهِ يَرُدُّ الْأَذَانَ خَلْفَ الْمُؤَدِّنِ، فَأَيَقِظُ أَهْلَ بَيْتِهِ وَذَهَبَ مَعَ أَبْنَائِهِ لِأَدَاءِ الصَّلَاةِ فِي الْمَسْجِدِ، وَعِنْدَ الْعَوْدَةِ تَحَدَّثَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ: **يَحْتَسِبُ دِينُنَا عَلَى الْعَمَلِ**، وَيَدْعُونَا إِلَى الْإِحْلَاصِ فِيهِ، فَيَا أَبْنَائِي عَلَيْكُمْ بِالْجِدِّ وَالْإِحْلَاصِ، وَتَذَكَّرُوا قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾ (الزلزلة: ٨). وَتَذَكَّرُوا قَوْلَ الشَّاعِرِ:

يَعِشْ أَبَدَ الدَّهْرِ بَيْنَ الحَفْرِ

وَمَنْ يَتَهَيَّبَ صُعودَ الجِبَالِ

ولكم في أسلافكم قُدوةٌ حَسَنَةٌ.

أُجِيبُ عَمَّا يَأْتِي:

- أ- أَسْتَخْرِجُ مِنَ القِطْعَةِ السَّابِقَةِ:
- ثَلَاثَةٌ ضَمَائِرَ مُخْتَلِفَةٍ، وَأُبَيِّنُ عِلْمًا بِنَائِهَا.
- اسْمَ شَرْطٍ وَأُبَيِّنُ عِلْمًا بِنَائِهِ.
- حَرْفَيْنِ مُبَيِّنَيْنِ وَأَذْكَرُ عِلْمًا بِنَائِهِمَا.
- ب- أَضْبِطُ البَيْتَ بِالشَّكْلِ.
- ج- أبحثُ فِي مُعْجَمِي عَن مَعْنَى كَلِمَةِ (هَزِيع).
- د- أَعْرَبُ مَا خُطَّ بِالأَحْمَرِ.

-2-

أُبَيِّنُ عِلْمًا بِنَاءِ الكَلِمَاتِ المَلَوْنَةِ فِيمَا يَأْتِي:

- 1- ﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ أَعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ (البقرة: 21).
- 2- ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ (الإخلاص: 1).
- 3- فِي الفَصْلِ خَمْسَةَ عَشَرَ طَالِبًا.
- 4- مَنْ يَعْمَلُ الخَيْرَ يَلْقَ جِزَاءَهُ.
- 5- هَذَا طَالِبٌ مُجَدِّدٌ، وَهَذِهِ طَالِبَةٌ مُجَدِّدَةٌ.

-3-

أَضَعُ كُلَّ كَلِمَةٍ مِمَّا يَأْتِي فِي الفَرَاغِ المُنَاسِبِ، وَأَذْكَرُ عِلْمًا بِنَائِهَا وَمَوْقِعَهَا الإِعْرَابِيِّ:

نحن - هذه - كيف - سبعة عشر - شتان - الذين.

- 1- ..... ترجو النَّجَاحَ ولم تَسْتَعِدِّ لَهُ !؟
- 2- الحياءُ يَحْتَلِفُ عَنِ الخَجَلِ و ..... ما بَيْنَهُمَا.

- 3- قوم أعزنا الله بالإسلام. ....
- 4- مَضَى مِنَ الشَّهْرِ ..... يوماً.
- 5- كُتِبَ فِيهَا فَوَائِدٌ كَثِيرَةٌ. ....
- 6- أكرم ..... حصلوا على المركز الأول.

-4-

أحد عشر - خمارويه - هذه - نا - الذي.

أجعلُ كلاً مما سبق في جملٍ بحيث تكون في محلِّ رَفْعِ فاعِلٍ مرَّةً، وفي محلِّ نَصْبِ مفعول به مرَّةً أخرى، وفي محلِّ جرِّ بحرف جرِّ مرَّةً ثالثة مع الضَّبْطِ بالشَّكْلِ.

-5-

أبيُّ علامة بناء أسماء الشرط والاستفهام فيما يأتي:

- 1- ماذا تكتبُ ؟
- 2- مَنْ يعملُ في دُنْيَاهُ صالحاً يسعدُ في آخِرَتِهِ.
- 3- أين قضيتَ إجازةَ العيدِ ؟
- 4- ما بيدِكَ ؟
- 5- ما تُقدِّمُ من خيرٍ بجِدِّهِ.
- 6- متى تبدأ المحاضرةُ ؟
- 7- كيف أنت ؟
- 8- أين تذهبُ أذهبُ معكَ.
- 9- كم كتاباً قرأتِ ؟

-6-

أعربُ الكلمات الملوَّنة فيما يأتي:

- 1- ﴿ وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجْلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ ﴾ (الطلاق: ٤).
- 2- ﴿ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ ﴾ (النحل: ١٢٨).

3- اشترت الكتاب بسبعة عشر ريالاً.

4- القلم أعطيتك إياه.

5- المسلم يذكر الله ليل نهار.

6- قال الحطيئة:

لا يذهب العرف بين الله والناس

من يفعل الخير لا يُعَدَم جَوازِيه

7- وقال أيضاً:

رُغِبَ الحَواصِلِ لا ماءً ولا شَجَرٌ؟

ماذا تقول لأفراخٍ بذي مرخ

## المُعَرَّبُ مِنَ الْأَسْمَاءِ

### أ- الْأَسْمَاءُ الْخَمْسَةُ

الأمثلة:

أ

- 1- قال تعالى: ﴿إِنِّي أَنَا أَخُوكَ﴾ (يوسف: ٦٩).
- 2- قال تعالى: ﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾ (البقرة: ٢٥١).
- 3- قال تعالى: ﴿وَجَاءَ وَآبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ﴾ (يوسف: ١٦).
- 4- قال تعالى: ﴿إِلَّا كَبَسِطَ كَفَيِّهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَالِغِهِ﴾ (الرعد: ١٤).
- 5- استمع إلى نصيحة حميك.

ب

- 6- قال تعالى: ﴿قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا﴾ (يوسف: ٧٨).
- 7- قال تعالى: ﴿وَأَخِي هَارُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا﴾ (القصص: ٣٤).
- 8- حافظ على نظافة فمك.
- 9- قال تعالى: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ﴾ (الحجرات: ١٠).
- 10- احترم أبويك.
- 11- مررت بأخيَّك يلعب مع أقرانه في الحديقة.

الإيضاح:

أتأمل الأمثلة السابقة أرى أنها وردت بها الأسماء الخمسة التي سبق أن عرفتُها، وهي:

أبٌ ، أخٌ ، حمٌ ، فو ، ذو.

وألاحظ أنّ هذه الأسماء في مجموعة (أ) قد جاءت مفردةً ومُضافةً، ولكن إلى غير ياء المتكلم ولم تُصغَّر؛ لذا فهي تُعرَّب بالعلامات الفرعية لا الأصلية، حيث: تُرْفَع وعلامة رُفْعِهَا الواو

نيابة عن الضمة، وتُنصَب وعلامة نَصْبِهَا الألف نيابةً عن الفَتْحَةِ، وتجرّ وعلامة جَرِّهَا الياء نيابةً عن الكسرة، كما أَلْحِظُ أَنَّ (ذو) مُلَازِمَةٌ لِلإِضَافَةِ دَائِمًا، ولكن إلى الاسم الظاهر.

وإذا تأملتُ أمثلة المجموعة (ب) وجدتُ أَنَّهُ قد اختلفَ بعضُ الشُّروطِ فيها، حيث انقَطَعَت عن الإضافة في المثال السادس؛ وكانت الإضافة إلى ياء المتكلم في المثال السابع واتَّصَلَت الميم بكلمة (فو) في المثال الثامن؛ وجمعتُ ونُتِيَت في المثالين التاسع والعاشر؛ وصُعِّرت في المثال الحادي عشر، فهي في هذه الحالة تُخْرَجُ عن إعرابِ الأسماء الخمسة إلى ما يُناسِبُهَا من علامات الإعراب الأخرى أَصْلِيَّةً أو فَرَعِيَّةً.

### القاعدة:

الأسماءُ الخَمْسَةُ هي: أبو ، وأخو ، وحمو ، وفو ، وذو. علامة رفعها الواو نيابةً عن الضمة، وعلامة نصبها الألف نيابةً عن الفَتْحَةِ، وعلامة جرّها الياء نيابةً عن الكسرة. ولا تُعَرَّبُ الأسماءُ الخمسةُ هذا الإعرابَ إلَّا بالشُّروطِ التَّالِيَةِ:

- 1- أن تكون مضافة، فلو قُطِعَتْ عن الإضافة أُعْرِبَتْ بالحركاتِ الظَّاهِرَةِ.
- 2- أن تكون إضافتها لغير ياء المتكلم؛ فإن أُضِيفَتْ إليها، أُعْرِبَتْ بحركةٍ مُقَدَّرَةٍ على ما قبل ياء المتكلم مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا اشْتِغَالُ المَحَلِّ بِحَرَكَةِ المُنَاسِبَةِ.
- 3- أن تكون مُفْرَدَةً. فلو نُتِيَت أُعْرِبَتْ إعرابَ المثنى، وإن جُمِعَتْ جَمَعَ تَكْسِيرٍ أُعْرِبَتْ بالحركاتِ الظَّاهِرَةِ.
- 4- ألا تُصَعَّرَ. فلو صُعِّرت مثل: أُبِّيُّ وَأُخِيٌّ؛ فَإِنَّهَا لا تُعَرَّبُ بالحروفِ، وَإِنَّمَا تُعَرَّبُ بالحركاتِ الظَّاهِرَةِ.
- 5- أن تخلو كَلِمَةٌ (فو) من الميم، فلو اتَّصَلَتْ بِهَا الميمُ أُعْرِبَتْ بالحركاتِ الظَّاهِرَةِ.

### تَمْرِينَات:

#### -1-

أَعْيِنُ الأسماءَ الخمسةَ فيما يلي، وأُعْرِبُهَا:

- 1- قال تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ أَرَزَر﴾ (الأنعام: ٧٤).

- 2- قال تعالى: ﴿ وَوَهَبْنَا لَهُ مِنْ رَحْمَتِنَا أَخَاهُ هَارُونَ نَبِيًّا ﴾ (مريم: ٥٣).
- 3- قال تعالى: ﴿ وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ ﴾ (البقرة: ٢٨٠).
- 4- قال تعالى: ﴿ فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ ﴾ (المائدة: ٣٠).
- 5- قال تعالى: ﴿ إِذْ قَالُوا لِيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنََّا وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴾ (يوسف: ٨).
- 6- قال تعالى: ﴿ وَءَاتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا تَبْذُرْ نَبْذِيرًا ﴾ (الإسراء: ٢٦).
- 7- إذا تئاءب أحدكم فليكظم فاه.
- 8- المؤمنُ مرأه أخيه.
- 9- إِنَّ ذَا الْوَجْهَيْنِ لَا يَكُونُ وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى.

## -2-

أضع في الأماكن الخالية من العبارات الآتية اسماً من الأسماء الخمسة، ثم أعربه:

- 1- سافرَ ..... إلى مكة ليؤدِّي فريضة الحج.
- 2- ..... يعطفُ على أبنائه.
- 3- استعرتُ كتاباً من ..... فاستقدتُ منه.
- 4- نظَّفَ ..... بالسَّوَاكِ عند كلِّ صلاةٍ.
- 5- ما فتىَّ معلِّمك ..... فضِّلِ عليكِ.
- 6- حضرَ ..... فأكرَّمته.

## -3-

أميِّزُ الأسماء الخمسة المُعرَّبة بالحروفِ والمُعرَّبة بالحركاتِ وأعرِّبها، مُوضِّحاً السبب فيما أعرَّبَ بالحركاتِ ممَّا يلي:

- 1- قال تعالى: ﴿ إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَجَّةً ﴾ (ص: ٢٣).

2- قال تعالى: ﴿يُرِيدُونَ لِيُطِغُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾  
(الصف: ٨).

3- مِنْ خُطْبَتِهِ ﷺ فِي حِجَّةِ الْوَدَاعِ: " أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ رَبَّكُمْ وَاحِدٌ، وَإِنَّ أَبَائَكُمْ وَاحِدٌ،  
كُلُّكُمْ لِآدَمَ وَآدَمٌ مِنْ تُرَابٍ ..... إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ، فَلَا يَحِلُّ لِمَرِيٍّ مَالُ أَخِيهِ  
إِلَّا عَنْ طَيْبِ نَفْسٍ مِنْهُ "

4- قال جرير:

مَضْرُ أَبِي وَأَبُو الْمَلُوكِ فَهَلْ لَكُمْ يَا خَرَزَ تَغْلِبَ مِنْ أَبِي كَأَيْنَا  
5- قال الكميّ الأسدي:

طَرَبْتُ وَمَا شَوْقًا إِلَى الْبَيْضِ أَطْرَبْتُ وَلَا لِعِبَاءٍ مَنِّي وَذُو الشَّيْبِ يَلْعَبُ  
6- قال مسكين الدارمي:

أَخَاكَ أَخَاكَ إِنَّ مَنْ لَا أَخَا لَهُ كَسَاعٍ إِلَى الْهَيْجَا بِغَيْرِ سِلَاحٍ  
7- صُنْ فَاكْ عَن لَعْوِ الْكَلَامِ.

8- كَمْ لِحَمِيكَ مِنْ أَيَادٍ عَلَيْنِكَ.

-4-

آتي بأمثلة من إنشائي لما يأتي:

1- اسم من الأسماء الخمسة منصوب وقَع مفعولاً به.

2- اسم من الأسماء الخمسة مجرور بالإضافة.

3- اسم من الأسماء الخمسة وقَع نائب فاعل.

4- اسم من الأسماء الخمسة وقَع اسمًا ل (كان).

5- اسم من الأسماء الخمسة معطوف على اسم مجرور.

-5-

أب أخ

أضع الاسمين السابقين مرفوعين في أربع جمل، بحيث تكون علامة الرفع في الأولى الواو، وفي الثانية الألف، وفي الثالثة الضمة الظاهرة، وفي الرابعة الضمة المقدرة.

أُعْرِبُ مَا خُطَّ بِالْأَزْرِقِ فِيمَا يَأْتِي:

- 1- قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ﴾ (يونس: 60).
- 2- إِنَّ أَبَاكَ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيْكَ.
- 3- الإخوان كثيرون، لكنَّ الأوفياءَ قليلون.
- 4- ابن أخيك يتمنّى لك الخير، ويرجو لك الفلاح.

ب- المثنى وما يلحق به

الأمثلة:

(أ)

- 1- أقبلَ الصديقانِ.
- 2- زُرْتُ الحرَمينِ.
- 3- أُعجِبْتُ بالطَّالِبينِ المهذَّبينِ.

(ب)

- 4- جاءَ فَتَيانِ اثْنانِ.
- 5- مَضَتْ ليلتانِ اثْنانِ.
- 6- قال تعالى: ﴿ إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ **أَشْيَيْنِ** ﴾ (يس: ١٤).
- 7- قال تعالى: ﴿ فَإِن كَانَتَا **أَثْنَيْنِ** فَهَهُمَا الثُّلُثانِ مِمَّا تَرَكَ ﴾ (النساء: ١٧٦).

(ج)

- 8- انفتحَ البابانِ **كِلَاهِمَا**.
- 9- كافأْتُ المجتهدينِ **كِلَيْهِمَا**.
- 10- استمعتُ إلى الصديقينِ **كِلَيْهِمَا**.
- 11- خرَّجَتِ البنتانِ **كِتَاهُمَا**.
- 12- أتممتُ المحاضرتينِ **كِلْتَيْهِمَا**.
- 13- أننيتُ على الطَّالِبَتينِ **كِلْتَيْهِمَا**.

(د)

- 14- حَضَرَ **كِلا** الرَّجَلينِ.
- 15- قابَلْتُ **كِلا** الطَّالِبينِ.
- 16- أحسنتُ إلى **كِلا** الفقيرينِ.
- 17- قال تعالى: ﴿ **كَلِمَاتُ الْجَنَّتَيْنِ** ءَاتَتْ أَكْطَاهِمَا ﴾ (الكهف: ٣٣).

18- سمعتُ **كَلْنَا** القَصِيدَتَيْنِ.

19- اشتركتُ في **كَلْنَا** الرَّحَلَتَيْنِ.

(هـ)

20- الأَمِينُ والمَأْمُونُ **ابنا** الرَّشِيدِ.

21- أَصَبَحَتِ السُّعُودِيَّةُ وَالكوَيْتُ **مَصْدَرِي** إِنتَاجِ عَظِيمٍ لِلبَثْرُولِ.

22- قرأتُ ما بَيْنَ **دَقَّتِي** الكِتَابِ.

### الإيضاح:

إذا تأملتُ الكَلِمَاتِ: (**الصَّدِيقَانِ ، الحَرَمَيْنِ ، الطَّالِبِينَ**) الواردة في المجموعة الأولى (أ) رأيتُ أَنَّ كَلَّ وَاحِدَةً مِنْهَا تَدُلُّ عَلَى اسْمَيْنِ مُعْرَبَيْنِ مُفْرَدُهَا: (صَدِيقٌ ، حَرَمٌ ، طَالِبٌ)، غيرَ مُرَكَّبَيْنِ تَرْكِيبًا مَزْجِيًّا، نحو: (حَضْرَمَوْتِ)، ولا إِسْنَادِيًّا، نحو: (جَادَ الحَقِّ). وَأَنَّ كَلَّ مُفْرَدٍ مِنْهُمَا يُطَابِقُ صَاحِبَهُ فِي اللَّفْظِ وَالْمَعْنَى، وَقَدْ زِيدَتْ عَلَى آخِرِهِ أَلِفٌ وَنُونٌ فِي حَالَةِ الرَّفْعِ، وَيَاءٌ وَنُونٌ فِي حَالَتِي النَّصْبِ وَالْجَرِّ، وَعِنْدَ زِيَادَةِ هَذَيْنِ الحَرْفَيْنِ اسْتَعْنَيْنَا عَنْ أَنْ نَقُولَ: أَقْبَلَ صَدِيقٌ وَصَدِيقٌ، زُرْتُ الحَرَمَ وَالْحَرَمَ، وَأَعْجَبْتُ بِطَالِبٍ وَطَالِبٍ، أَي: أَنَّنَا قَدْ اكْتَفَيْنَا بِهَذِهِ الزِّيَادَةِ بَدَلًا مِنْ عَطْفِ كَلِمَةٍ عَلَى نَظِيرَتِهَا المُوَافَقَةِ لَهَا تَمَامَ المُوَافَقَةِ فِي الحُرُوفِ وَالْحَرَكَاتِ، وَيُسَمَّى هَذَا الاسْمُ المَعْرَبُ الَّذِي يَدُلُّ عَلَى اثْنَيْنِ أَوْ اثْنَتَيْنِ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ وَنُونٍ، أَوْ يَاءٍ وَنُونٍ فِي آخِرِهِ، وَيُطَابِقُ المَفْرَدَ فِي اللَّفْظِ وَالْمَعْنَى: المَثْنَى.

وإذا تأملتُ الكَلِمَاتِ: (**اثْنَانِ وَاثْنَتَانِ، وَاثْنَيْنِ وَاثْنَتَيْنِ**) الواردة في المجموعة الثانية (ب) وجدتُ أَنَّ كَلَّ لَفْظٌ مِنْهَا دَلُّ عَلَى اسْمَيْنِ؛ وَلَكِنْ لَيْسَ لَهُ مُفْرَدٌ مِنْ لَفْظِهِ فَهَذَا مُلْحَقَانِ بِالمَثْنَى، وَيُعْرَبَانِ إِعْرَابَهُ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ وَنُونٍ فِي الرَّفْعِ، وَيَاءٍ وَنُونٍ فِي النَّصْبِ وَالْجَرِّ.

وإذا تأملتُ الكَلِمَاتِ: (**كِلَاهِمَا وَكِلْتَاهُمَا، وَكِلَيْهِمَا وَكِلْتَيْهِمَا**) الواردة في المجموعة الثالثة (ج) رأيتُ أَنَّ هَذِهِ الكَلِمَاتِ لَا مُفْرَدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا فَلَيْسَتْ مِنَ المَثْنَى، بَلْ هِيَ مُلْحَقَةٌ بِهِ؛ لِوُرُودِهَا مُعْرَبَةً إِعْرَابَهُ بِالْأَلِفِ رَفْعًا، وَبِاليَاءِ نَصْبًا وَجَرًّا؛ وَذَلِكَ بِشَرَطِ أَنْ يُضَافَا إِلَى الضَّمِيرِ.

وإذا تأملتُ الكلمتين: (كلا وكتنا) الوردتين في المجموعة الرابعة (د) وجدتُ أن كلَّ واحدةٍ منهما قد أُضِيفَتْ إلى اسمٍ ظاهرٍ فلأزمتُهُما الألفُ في جميع الأحوالِ رفعاً ونصباً وجرّاً، فلم تُعربا إعرابَ المثني، بل أُعربتا كالاسمِ المقصورِ بحركاتٍ مُقدَّرةٍ على الألفِ منعٍ من ظهورها التَّعدُّر.

بعد ذلك أتأملُ الكلماتِ المثناة (ابنا، ومصدري، ودفتي) في أمثلة المجموعة الخامسة (هـ) أجدُ أنها قد حُذِفَتْ منها النونُ في حالاتِ الإعرابِ الثلاثِ: الرَّفْعِ والنَّصْبِ والجرِّ. فـ (ابنا) خبرٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رُفْعِهِ الألفُ؛ لأنَّه مُثْنِي، وحُذِفَتْ النونُ منه لإضافتهِ إلى الرَّشِيدِ، و(مصدري) خبرٌ أصبحَ منصوبٌ، وعلامةُ نَصْبِهِ الياءُ؛ لأنَّه مُثْنِي، وحُذِفَتْ النونُ منه لإضافتهِ إلى إنتاجٍ، و(دفتي) مجرورٌ بالإضافة، وعلامةُ جَرِّهِ الياءُ؛ لأنَّه مُثْنِي، وحُذِفَتْ النونُ منه كذلك؛ لإضافتهِ إلى الكتابِ، وذلك مُقابلةً للتَّنوينِ في المفردِ.

#### القاعدة:

#### 1- تعريفه:

المثني: هو ما دلَّ على اثنين أو اثنتين بزيادة ألفٍ ونونٍ، أو ياءٍ ونونٍ على مفردِهِ.

#### 2- شروطه:

يُشترطُ في الاسمِ الذي يُثنى أن يكونَ مفرداً مُعرباً غيرَ مُركَّبٍ تركيباً مزجياً أو إسنادياً، وله مُماثلٌ في اللَّفْظِ والمعنى.

#### 3- ما يلحقُ به:

ويُلحقُ بالمثني في إعرابه ألفاظٌ هي (اثنان واثنتان)، و(كلا وكتنا) إذا أُضيفتا إلى الضَّميرِ، أما إذا أُضيفتا إلى الاسمِ الظاهرِ، فإنهما تُعربانِ إعرابَ الاسمِ المقصورِ. و(هذان وهاتان)، و(اللذان واللَّتان) تُعربُ إعرابَ المثني كما مرَّ بك في أبوابٍ سابقةٍ.

#### 4- إعرابه:

يُرفَعُ المثني وعلامةُ رُفْعِهِ الألفُ نيابةً عن الضَّمَّةِ، ويُنصَبُ وعلامةُ نَصْبِهِ الياءُ نيابةً عن الفَتْحةِ، ويجرُّ وعلامةُ جَرِّهِ الياءُ نيابةً عن الكسرةِ.

#### 5- بعضُ أحكامه:

نونُ المثنى مكسورة دائماً، وهي عوضٌ عن التَّنوينِ في الاسمِ المفرد؛ ولذلك تُحذفُ عند الإضافة كما يُحذفُ التَّنوينُ أيضاً في هذه الحالة.

تمرينات:

-1-

أقرأ العبارات الآتية وأستخرج منها المثنى وما يلحق به، وأعرِّبه:

- 1- قال تعالى: ﴿ قَالَ رَجُلَانِ مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا ﴾ (المائدة: ٢٣).
- 2- قال تعالى: ﴿ وَدَخَلَ مَعَهُ اللَّيْلَ فَتَيَّانِ ﴾ (يوسف: ٣٦).
- 3- قال تعالى: ﴿ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ﴾ (الإسراء: ٢٣).
- 4- قال تعالى: ﴿ رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمِينَ لَكَ ﴾ (البقرة: ١٢٨).
- 5- قال تعالى: ﴿ وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَى رَجُلٍ مِّنَ الْقُرَيْتَيْنِ عَظِيمٍ ﴾ (الزُّخْرُف: ٣١).
- 6- قال تعالى: ﴿ رَبَّنَا أَرِنَا الَّذِينَ أَضَلَّانَا مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ ﴾ (فصلت: ٢٩).
- 7- (( الدنيا يومان: يوم فرح ويوم هم؛ وكلاهما زائل )).
- 8- (( نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس: الصَّحَّةُ وَالْفِرَاقُ )).
- 9- (( اثنان لا يشبعان: طالب علم وطالب مال )).
- 10- قال تعالى: ﴿ إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٌ ﴾ (الإسراء: ٢٣).
- 11- قال تعالى: ﴿ وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَّخِذُوا إِلَهَيْنِ اثْنَيْنِ إِنَّمَا هُوَ إِلَهُ وَاحِدٌ ﴾ (النحل: ٥١).

-2-

أضع ألفاظاً مثناة في المكان الخالي من الجمل الآتية:

أ- ..... إِنَّ يَعْطِفَانِ عَلَيْكَ.

- ب- اشْتَرِكَ ..... فِي الرَّحْلَةِ.
- ج- ..... سَلِيمَتَانِ.
- د- سَلَّمْتُ عَلَى وَالِدِيَّ .....
- هـ- ..... يَسْهَرَانِ فِي الْحِرَاسَةِ.
- و- ..... يَجْرِيَانِ فِي الْمَلْعَبِ.
- ز- وُلِدَ لِخَالِدٍ ..... فَسَمَّى أَحَدَهُمَا مُحَمَّدًا، وَسَمَّى الْآخَرَ عَلِيًّا.

### -3-

أثْنِي الْأَسْمَاءَ التَّالِيَةَ، ثُمَّ أَضَعُ كَلًّا مِنْهَا فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ:

جَبَل - مِصْبَاح - فَرَس - رِسَالَةٌ - مَنْزِل - خَطِيب - حُلَّة - حَدِيقَةٌ - مِسْطَرَةٌ - نَافِذَةٌ.

### -4-

أَضَعُ الْأَسْمَاءَ الْمَثَنَاءَ الْآتِيَةَ فِي جُمْلٍ مُفِيدَةٍ بِحَيْثُ تَكُونُ مُضَافَةً:

كِتَابَيْنِ ، عَالِمَيْنِ ، قِصَّتَانِ ، جَائِزَتَيْنِ ، صَدِيقَانِ.

### -5-

- 1- قَالَ تَعَالَى: ﴿يَصْلِحْ لِي السَّجْنَ أَمَّا أَحَدُكُمْ فَاسْقِ رَبَّهُ خَمْرًا وَأَمَّا الْآخَرُ فَيُصَلِّبْ فَتَأْكُلِ الطَّيْرُ مِنْ رَأْسِهِ﴾ **فُضِيَ الْأَمْرُ** الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ ﴿ (يُوسُفُ: ٤١).
- 2- قَالَ تَعَالَى: ﴿إِن كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ﴾ (النِّسَاءُ: ١١).
- 3- الْحَسَنُ وَالْحَسِينُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.
- 4- لَا تَعُقِّ وَالِدَيْكَ فَيَعُقَّكَ ابْنُكَ.
- 5- مِنَ الْكِبَائِرِ شَتْمُ الرَّجُلِ وَالِدِيهِ.
- 6- قِيلَ لِبَعْضِ الْحُكَمَاءِ: **صِفْ لَنَا الدُّنْيَا**. فَقَالَ: أَمَلٌ بَيْنَ يَدَيْكَ، وَأَجَلٌ مُطْلَقٌ عَلَيْكَ، وَشَيْطَانٌ فَتَّانٌ، وَأَمَانٌ جَرَّارُهُ الْعِنَانِ.
- أ- أَسْتَخْرِجُ مِمَّا سَبَقَ:
- مَثْنَى مَرْفُوعًا وَآخَرَ مَجْرُورًا.

- كلّ مثني حُذِفَتْ منه النُّون، ثم أُعْرِبْهُ، وأذْكَرْ سَبَبَ حَذْفِهَا.
- ب- أَسْتَخْدِمُ مُعْجَمِي فِي الْبَحْثِ عَنْ مَعْنَى كَلِمَةِ (الْعِنَان).
- ج- أُعْرِبُ مَا خُطِّطَ بِالْأَزْرَقِ.

-6-

أشارك في نموذج الإعراب التالي:

- 1- الطِّفْلَانِ كِلَاهُمَا مُوَلَّعَانِ بِالْحَرَكَةِ.
- 2- حَلَلْتِ كِلْتَا الْمَسْأَلَتَيْنِ.

| الكلمة       | إعرابها   |
|--------------|---|
| الطِّفْلَانِ | مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة؛ لأنه<br>..... و.....<br>..... في الاسم المفرد.   |
| كِلاهما      | كلا: توكيد مرفوع، وعلامة رفعه الألف؛ لأنه ملحق بالثني، والضمير<br>المتصل في محل جر مضاف إليه.   |
| مُولَّعَانِ  | ..... المبتدأ ..... ، ..... رفعه<br>..... ؛ لأنه .....  |
| بالحركة      | الباء : حرف جر، الحركة : .....<br>.....   |
| حَلَلْتِ     | فعل ماضٍ مبني على السكون؛ لاتصاله بضمير رفع متحرك.  |
| كِلتا        | مفعول به منصوب، وعلامة نصبه فتحه مُقَدَّرَةٌ على الألف منع من<br>ظهورها التَّعَدُّرُ، وهو مضاف. |
| المسألتين    | .....<br>..... الياء نيابة عن الكسرة؛ لأنه مثني. والنون عوض<br>عن التنوين في الاسم المفرد.      |

أُعْرِبُ مَا خَطَّ بِالْأَزْرَقِ فِيمَا يَأْتِي:

1- قَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: (( إِذَا التَّقَى الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا فَالْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ

•((

2- وَقَالَ أَيْضاً: (( الْعَالِمُ وَالْمُتَعَلِّمُ شَرِيكَانِ فِي الْخَيْرِ )) .

## ج- جَمْعُ الْمُدَّكَرِ السَّالِمِ وَمَا يُلْحَقُ بِهِ

الأمثلة:

(أ)

- 1- حَضَرَ الْعَلِيُّونَ لِلالتِّحَاقِ بِالْمَدْرَسَةِ.
- 2- شَجَّعْتُ الْمُحَمَّدِينَ عَلَى اجْتِهَادِهِمْ.
- 3- نَظَرْتُ إِلَى الْإِبْرَاهِيمِينَ نَظْرَةً احْتِرَامًا.

(ب)

- 4- الصَّابِرُونَ فَائِزُونَ.
- 5- الْمُعَلِّمُونَ مُرْشِدُونَ.
- 6- مَا زَالَ الْمُؤْمِنُونَ مُنْتَصِرِينَ.

(ج)

- 7- قَالَ تَعَالَى: ﴿الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ (الكهف: ٤٦).
- 8- قَالَ تَعَالَى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (الفاحة: ٢).
- 9- تَقَرَّبَ مِنَ الْأَهْلِينَ.
- 10- قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَا يَأْتِي أَوْلُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولَى الْقُرْبَى﴾ (التور: ٢٢).
- 11- اشْتَرِكَ فِي الرَّحْلَةِ عِشْرُونَ طَالِبًا.
- 12- قَالَ تَعَالَى: ﴿فَلَيْتَ فِي السِّجْنِ بِضَعِ سِنِينَ﴾ (يوسف: ٤٢).

(د)

- 13- قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّا مُرْسِلُوا النَّاقَةَ فِتْنَةً لَهُمْ فَأَرْتَقِبْهُمْ وَأَصْطَبِرْ﴾ (القمر: ٢٧).
- 14- ﴿وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرَى إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَالِمُونَ﴾ (القصص: ٥٩).

الإيضاح:

أتأملُ الكَلِمات (العَلِيُّون ، المحمَّدين ، الإبراهيميين) الواردة في المجموعة الأولى (أ) أجدها جموع أعلامٍ تدلُّ على أكثر من اثنين مع سلامة لفظ المفرد دون تغييرٍ فيه بزيادة واوٍ ونونٍ في آخرها في حالة الرفع، أو ياءٍ ونونٍ في حالتي النصب والجرِّ، وأنَّ مُفْرَدَ كلِّ منها هو: (علي، ومحمَّد، وإبراهيم)، وهو عَلَمٌ لِمُدَكَّرٍ عاقلٍ خالٍ من تاءِ التَّأنيثِ ومن التَّركيبِ المزجِيِّ مثل: (معدِي كرب)، والإسنادي مثل: (جاد الحق)، أمَّا الإضائيّ فيجَمَع صَدْرَهُ ويُضَافُ إلى عجزه، مثل: (عبد الله) فيقال: جاء عبْدو الله، ورأيت عبدي الله، ومررت بعبدي الله.

ثمَّ أنظر مرّةً أخرى إلى الكَلِمات (فائزون ، مرشدون ، منتصرين) الواردة في المجموعة الثانية (ب) أجد أنَّ كلَّ واحدٍ منها تدلُّ على صِفَةٍ لِمُدَكَّرٍ عاقلٍ خالِيَةٍ مِنَ التَّاءِ، وليست على وزن (أفعل) الذي مؤنثه فعلاء، ولا (فعلان) الذي مؤنثه فُعلَى، وأنَّ مُفْرَدَ كلِّ واحدٍ منها: (فائز ، مُرشد ، منتصر)، ولهذا جمعت هذه الكَلِمات جمع مُدَكَّرٍ سالِمًا؛ لاستيفائها الشُّروطِ السَّابِقَةَ.

وإذا تأملتُ الكلمات (البنون ، العالمين ، الأهلين ، أولو ، عشرون ، سنين)، الواردة في المجموعة الثالثة (ج) أجد أنَّ كَلِمَةَ (بنون) جمع تكسيرٍ، ومفرده: (ابن) حُذِفَتْ منه الهمزة عند الجمع وتحركت الباء بالفتح، فتغيَّرت لذلك صُورَةُ المِفْرَدِ. وكَلِمَةُ (أهل) قد جُمِعَتْ على (أهلين) مع أنَّها اسم جامد ليست عَلَمًا أو صِفَةً. و(أولو) خرج عن حدِّ الجَمْعِ بأنَّه لا واحد له من لفظه، ولكن له مُفْرَدٌ من معناه وهو صاحب؛ لأنَّ (أولو) بمعنى: أصحاب، وهي وسابقتها تُسمَّيان اسمَ جمعٍ، كما أنَّ (عشرون) إلى التسعين خرج عن الجمع أيضاً؛ لأنَّه اسمُ جمعٍ لا واحد له من لفظه. أمَّا (سنين) فهي جمع تكسيرٍ، ومفرده سنة، مكسور السِّينِ في الجمع، مَفْتُوحها في المِفْرَدِ، فضلاً عن أنَّها لِمُؤنَّثٍ لا يَعْقِلُ. أمَّا (عالمون) بفتح اللام فهي اسم جمعٍ كغيره من أسماء الجموع، نقول العالم العربيّ، والعالم الإسلاميّ، ونحوه.

وختلاصة القول: أنَّ الكَلِمات الواردة في المجموعة الثالثة (ج) لا تسمَّى جمع مُدَكَّرٍ سالِمًا؛ لعدم استيفائها الشُّروطِ المطلوبة، ولهذا عُذِّتْ مُلْحَقَةً به وأعرِبتْ إعرابه.

وفي أمثلة المجموعة الرابعة (د) أجدُ الكَلِمات (مرسلو ، ومهلكي ، ومعلميك) قد حُذِفَتْ منها النون في حالات الإعراب الثلاث: الرفع والنصب والجرِّ. فكَلِمَةُ (مرسلو) خبر (إن) مرفوعٌ، وعلامة رُفْعِهِ الواو؛ لأنَّه جمع مُدَكَّرٍ سالم، وحُذِفَتْ النون منه لإضافته إلى الناقصة.

و(مُهَلِكِي) خَبَرَ (كان) منصوب، وعلامة نَصْبِهِ الياء؛ لأنه جمع مُذَكَّرِ سالم، وحُذِفَتِ النُّونُ منه لإِضَافَتِهِ إِلَى الفُرى. و(مُعَلِّمِي) اسم مجرور باللام، وعلامة جرِّه الياء؛ لأنه جمع مُذَكَّرِ سالم، وحُذِفَتِ النُّونُ منه لإِضَافَتِهِ إِلَى الضَّمِيرِ.

## القاعدة:

أ- التعريف:

جمع المذكر السالم: هو ما دلَّ على أكثر من اثنين بزيادة واوٍ ونونٍ، أو ياءٍ ونونٍ على مُفْرَدِهِ، وكان له مُفْرَدٌ مِن جِنْسِهِ. فإن لم يكن له مُفْرَدٌ مِن جِنْسِهِ، ودلَّ على أكثر من اثنين، كان مُلْحَقاً بالجمع، وسمِّي بالسالم لِسَلَامَةِ مُفْرَدِهِ مِنَ التَّغْيِيرِ بعدَ الجمعِ.

ب- شروطه:

لا يُجْمَعُ على هذا الجمع إلا ما يأتي:

- 1- أعلام الذكور العقلاء الخالية من التاء، ومن التركيب غير الإضافي.
- 2- أوصاف الذكور العقلاء الخالية من التاء.
- 3- إذا جاء الوصف من باب (أفعل) الذي مؤنثه على (فعلاء) كأحمر حمراء، أو من باب (فعلان) الذي مؤنثه على (فعلَى) كعطشان عطشى. فإنَّه لا يُجْمَعُ جمع مُذَكَّرِ سالمًا.

ت- الملحق به:

يلحق بجمع المذكر السالم في إعرابه ألفاظٌ منها: بُنُونٌ وأهلُونَ وسُنُونٌ وأولو وعالمُونَ، وألفاظُ العقود وهي: عشرون، وثلاثون، إلى التسعين.

ث- إعرابه:

يُرفَعُ جمعُ المذَكَّرِ السَّالمِ والملحق به، وعلامةُ ذلك الواوُ؛ نيابةً عن الضمَّة، ويُنصَبان ويُجرَّان، وعلامةُ ذلك الياءُ؛ نيابةً عن الفتحة والكسرة. ونونُ جمعِ المذَكَّرِ السَّالمِ والملحق به مفتوحةٌ دائماً، وتُحذَفُ في حالة الإضافة؛ لأنها عوضٌ عن التَّنوينِ في الاسمِ المفردِ.

تمارين:

أقرأ ما يأتي وأستخرج منه جمع المذكر السالم وما ألحق به، وأعره:

قال تعالى:

1- ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ﴿٢﴾ وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ

مُعْرِضُونَ ﴿٣﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ ﴿٤﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ﴿٥﴾ ﴿

(المؤمنون: 1- 5).

2- ﴿وَرَاءَ الْمُجَرِّمُونَ النَّارَ فَظَنُّوا أَنَّهُمْ مُوَاقِعُوهَا وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا مَصْرِفًا ﴿﴾ (الكهف:

53).

3- ﴿إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ ﴿﴾ (النساء: 145).

4- ﴿وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا ﴿﴾ (النساء: 141).

5- ﴿قُتِلَ الْخَرَّاصُونَ ﴿١٠﴾ الَّذِينَ هُمْ فِي غَمْرَقٍ سَاهُونَ ﴿١١﴾ ﴿﴾ (الذاريات: 10- 11).

6- ﴿إِنَّ لِمُتَّقِينَ مَفَازًا ﴿﴾ (النبأ: 31).

7- قال عزوة بن الورد:

وما شاب رأسي عن سنين تتابعت  
عليّ ولكن شيبته الوقائع

8- قال شوقي:

يا ساكني مصر إننا لا نزال على عهد الوفاء وإن غبنا مُقيمينَا

قال تعالى:

9- ﴿وَمَا أَضَلَّتْ إِلَّا الْمُجْرِمُونَ ﴿﴾ (الشعراء: 99).

10- ﴿مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ ﴿﴾ (التوبة: 91).

11- قال لبيد بن ربيعة:

وما المأل والأهلون إلا ودائع ولا بُدَّ يوماً أن تُردَّ الودائع

أجمع الكلمات الآتية جمع مذكر سالماً، ثم أستعمل كل واحدة منها في جملة مفيدة:

راشد . عاقل . قارئ . زيد . كاتب . إسماعيل . راع . محمد . طاهر . قانت . عمر .

-3-

أبيِّن الأسبابَ التي تمنع جمع الكلمات الآتية جَمْع مُذَكَّرٍ سَالِمًا:

حمزة . معدٍ يَكْرِبُ . أعور . ظمآن . زينب . غلام . رجل . أبيض . غضبان .

-4-

أضِعْ ألفاظًا مجموعة جَمْع مُذَكَّرٍ سَالِمًا فِي الْمَكَانِ الْخَالِي مِنَ الْجُمَلِ الْآتِيَةِ:

- 1- ..... يَسْبِّحُونَ اللَّهَ.
- 2- ..... يَفُوزُونَ بِغَايَتِهِمْ.
- 3- اللّٰجِئُونَ ..... إِلَى دِيَارِهِمْ.
- 4- يَرْجُو ..... لِتَلَامِيذِهِمْ كُلِّ نَجَاحٍ.
- 5- ..... لَا يَتَحَدَّثُونَ عَنْ أَنْفُسِهِمْ.
- 6- عَلَى ..... أَنْ يَكُونُوا رُحَمَاءَ.
- 7- يَظْفَرُ ..... بِحَاجَتِهِمْ.
- 8- إِنَّ ..... لَنْ يَنَالُوا الْمَجْدَ إِلَّا بِالْعَمَلِ وَالْمُثَابَرَةِ.
- 9- تَرْتَقِي الْأُمَمُ بِرِجَالٍ .....
- 10- اللَّهُ نَسَأُ أَنْ يُؤَيِّدَ ..... فِي جِهَادِهِمْ.
- 11- إِنَّ هَؤُلَاءِ الْأَطْفَالَ ..... .

-5-

أضِعْ الْأَسْمَاءَ الْمَجْمُوعَةَ الْآتِيَةَ فِي جُمَلٍ مُفِيدَةٍ بِحَيْثُ تَكُونُ مُضَافَةً:

مُهَنْدِسُونَ ، مُزَارِعِينَ ، بَائِعِينَ ، مُسْلِمُونَ.

-6-

أشَارِكُ فِي نَمُودَجِ الْإِعْرَابِ التَّالِي:

1- الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ.

2- نَظَرْتُ إِلَى صَانِعِي الْمَجْدِ.

3- أُولُو الْعِلْمِ سُعْدَاءُ.

| إعرابها   | الكلمة   |
|---|--|
| مُبْتَدَأُ ..... ، .....<br>..... ؛ لِأَنَّهُ ..... سَالِمٌ،<br>و ..... عِوَضَ عَنِ التَّنْوِينِ فِي الْإِسْمِ الْمَفْرُودِ.<br>خَبَرِ الْمُبْتَدَأِ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ .....<br>فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِي ..... لِاتِّصَالِهِ<br>..... مُتَّحَرِّكٌ، وَالتَّاءُ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ<br>مَبْنِيٌّ عَلَى ..... ، فِي مَحَلِّ رَفْعٍ .....<br>إِلَى: حَرْفُ جَرٍّ. صَانِعِي: اسْمٌ ..... بِ (.....)<br>(، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْيَاءُ؛ لِأَنَّهُ جَمْعٌ مَذْكَرٌ سَالِمٌ، وَحُذِفَتِ النُّونُ لِلِإِضَافَةِ.<br>..... آخِرُهُ.<br>مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الْوَاوُ؛ لِأَنَّهُ مُلْحَقٌ بِجَمْعِ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ، وَهُوَ<br>مُضَافٌ.<br>..... ، وَعَلَامَةُ ..... عَلَى آخِرِهِ.<br>..... | المؤمنون<br>إِخْوَةٌ<br>نَظَرْتُ<br>إلى صانعي<br>المجد<br>أولو<br>العلم<br>سُعْدَاءُ |

-7-

أعرب ما خط بالأزرق فيما يأتي:

1- قال تعالى: ﴿ فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ ﴾ (الأحقاف: ٣٥).

2- إِنَّ الثَّمَانِينَ وَبُلَّغَتْهَا قَدْ أَحْوَجَتْ سَمْعِي إِلَى تَرْجُمَانِ

## د- جَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ وَمَا يُلْحَقُ بِهِ

الأمثلة:

(أ)

- 1- اجتهدتِ المريماتُ في دروسِهِنَّ.
- 2- إن الزينباتِ مؤدِّباتٌ يلتزمنَ بتعاليمِ الإسلامِ.
- 3- للهنداتِ نشاطٌ بارزٌ.

(ب)

- 4- قديمَ الطَّلحاتُ مِنَ المعسكرِ.
- 5- فازتِ الفاطماتُ بالجوائزِ آخرَ العامِ.
- 6- جَنَيْتُ ثمراتٍ مِنْ نِتاجِ عَمَلِي.
- 7- رَضِيتُ عَنْ مُسَلِماتٍ قانتاتِ.

(ج)

- 8- تصدقتُ بِدُرَيْهَماتٍ فِي أَيَّامِ مُبارَكَةِ.
- 9- هذهِ جبالٌ شامخاتٌ يهتدي بها السائرُ فِي الصَّحراءِ.

(د)

- 10- جاءتِ أولاتُ الفضلِ.
- 11- احترَمَ أولاتِ الخُلُقِ.
- 12- أُعجِبْتُ بأولاتِ العَقَّةِ.

(هـ)

- 13- صَفْحَةٌ: صَفَحَاتِ.
- 14- عُرفَةٌ: عُرفَاتِ عُرفَاتِ عُرفَاتِ.
- 15- خِدْمَةٌ: خِدَمَاتِ خِدَمَاتِ خِدَمَاتِ.

الإيضاح:

أُلاحِظُ الكَلِمَاتِ (المَرِيَمَاتِ ، الزَّيْنَبَاتِ ، الهِنْدَاتِ) الوَارِدَةَ فِي المَجْمُوعَةِ الأُولَى (أ) أَجِدُهَا تَدُلُّ عَلَى أَكْثَرِ مِنِ اثْنَتَيْنِ وَمُفْرَدَهَا (مَرِيَمٌ ، زَيْنَبٌ ، هِنْدٌ). وَقَدْ خَلَّتْ هَذِهِ الأَعْلَامُ المِفْرَدَةَ المُوَثَّقَةَ مِنَ التَّاءِ وَجَمَعَتْ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ وَتَاءٍ فِي آخِرِهَا مَعَ سَلَامَةِ المِفْرَدِ مِنَ التَّغْيِيرِ.

ثُمَّ أَتَأَمَّلُ الكَلِمَاتِ (الطَّلِحَاتِ ، الفَاطِمَاتِ ، ثَمَرَاتِ ، مَسَلِمَاتِ) الوَارِدَةَ فِي المَجْمُوعَةِ الثَّانِيَةِ (ب) أَجِدُ أَنَّ مِفْرَدَهَا: (طَلِحَةٌ ، فَاطِمَةٌ ، ثَمَرَةٌ ، مَسَلِمَةٌ)، وَأَنَّ جَمِيعَ هَذِهِ المِفْرَدَاتِ مُوَثَّقَةٌ؛ لِأَنَّهَا خُتِمَتْ بِتَاءِ التَّائِيثِ، وَجَمَعَتْ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ وَتَاءٍ فِي آخِرِ الأِسْمِ المِفْرَدِ.

وَإِذَا تَأَمَّلْتُ الكَلِمَاتِ (دَرِيهَمَاتِ ، شَاخِحَاتِ) الوَارِدَةَ فِي المَجْمُوعَةِ (ج) أَجِدُ أَنَّ مِفْرَدَهَا: (دَرِيهَمٌ وَشَاخِخٌ) الأَوَّلُ مُصَعَّرٌ يَدُلُّ عَلَى مُذَكَّرٍ لَا يَعْقِلُ؛ وَلِذَلِكَ جَمَعَتْ بِالأَلْفِ وَالتَّاءِ، وَالثَّانِي وَصَفٌ لِمُذَكَّرٍ غَيْرِ عَاقِلٍ؛ وَلِهَذَا جَمَعَتْ بِالأَلْفِ وَالتَّاءِ.

أَمَّا كَلِمَةُ (أُولَاتِ) الوَارِدَةَ فِي أمثلة المجموعة (د) فهي بمعنى: صاحبات، اسم جمع وليست جمعاً، ولا مُفْرَدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا، وَإِنَّمَا لَهَا مِفْرَدٌ مِنْ مَعْنَاهَا وَهُوَ (ذَاتٌ) بِمَعْنَى: صَاحِبَةٌ، وَلِهَذَا السَّبَبُ أَلْحَقْتُ بِجَمْعِ المُوَثَّقِ السَّلَامِ، وَذَلِكَ لِإِعْدَمِ اسْتِيفَائِهَا الشَّرُوطِ المَطْلُوبَةِ لِهَذَا الجَمْعِ.

وَإِذَا نَظَرْتُ إِلَى الكَلِمَاتِ: (صَفْحَاتِ ، غُرْفَاتِ ، خِدْمَاتِ) الوَارِدَةَ فِي المَجْمُوعَةِ الخَامِسَةِ (هـ) أَجِدُ أَنَّ مِفْرَدَهَا: (صَفْحَةٌ ، غُرْفَةٌ ، خِدْمَةٌ). وَكُلٌّ مِنْهَا اسْمٌ ثَلَاثِي سَاكِنِ العَيْنِ صَحِيحِهَا خَالٍ مِنَ التَّضْعِيفِ، وَالجَمْعُ يَتَوَقَّفُ عَلَى حَرَكَةِ فَاءِ الكَلِمَةِ، فَالكَلِمَةُ (صَفْحَةٌ)، مَفْتُوحَةٌ الفَاءِ، سَاكِنَةُ العَيْنِ، فَجَمَعَهَا (صَفْحَاتِ)، بِفَتْحِ الفَاءِ وَالعَيْنِ مَعاً. أَمَّا إِذَا كَانَ الأِسْمُ مَضمُومَ الفَاءِ أَوْ مَكسُورَها فَلَنَا فِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ، وَذَلِكَ نَحْوُ: (غُرْفَةٌ ، خِدْمَةٌ)، فَنَقُولُ فِي جَمْعِهَا: (غُرْفَاتِ ، خِدْمَاتِ)، بِفَتْحِ ثَانِيهِ، أَوْ بِإِتْبَاعِ ثَانِيهِ لِأَوَّلِهِ، فَنَقُولُ فِيهِ: (غُرْفَاتِ ، خِدْمَاتِ)، أَوْ التَّسْكِينِ، (غُرْفَاتِ ، خِدْمَاتِ). أَمَّا إِذَا كَانَ مَفْتُوحَ العَيْنِ أَوْ مَضَعَّفَهَا أَوْ مُعْتَلِّهَا أَوْ زَائِداً عَلَى الثَّلَاثَةِ فَإِنَّهُ يَجْمَعُ جَمْعَ مُوَثَّقٍ سَالِماً عَلَى لَفْظِهِ دُونَ نَظَرٍ إِلَى حَرَكَةِ فَائِهِ مِثْلُ: سَحَرٌ ، جَنَّةٌ ، خُودٌ ، فَاطِمَةٌ.

## القاعدة:

### أ- التعريف:

جمع المؤنث السالم هو: ما دلَّ على أكثر من اثنتين بزيادة ألفٍ وتاءٍ على مفردِهِ.

### ب- ما يُجمع على هذه الصورة:

- 1- ما حُتِمَ بتاءِ التَّأْنِيثِ.
- 2- ما كان خالياً من علامةِ التَّأْنِيثِ ولكنَّهُ مُؤنَّثٌ تَأْنِيثاً مَعْنَوِيًّا.
- 3- الاسمُ المصعَّرُ لمُدَّكَّرٍ غيرِ عاقلٍ.
- 4- الوصفُ المذكَرُ لغيرِ العاقلِ.

### ج- إعرابه:

يُرفَعُ جمعُ المؤنثِ السالمِ والملحقُ به، وعلامةُ الرَّفْعِ الضَّمَّةُ كالاسمِ المفردِ، ويجزُّ وعلامةُ ذلك الكسرةُ، ويُصَبُّ وعلامةُ ذلك الكسرةُ؛ نيابةً عن الفتحِ.

### د- ما يلحق به:

يلحق بهذا الجمع في إعرابه كلمة (أولات) بمعنى: صاحباتٍ، فإنها اسمُ جمعٍ وليست جمعاً؛ إذ لا واحد لها من لفظها.

### ه- بعض أحكامه:

إذا كان الاسمُ المفردُ المؤنَّثُ ثلاثياً صحيحَ العينِ ساكنها غيرَ مُضعَّفِها؛ فإن كان مفتوحَ الفاءِ وجبَ فتحُ عينه عندَ الجمعِ، أمَّا إذا كان مضمومَ الفاءِ أو مكسورَها، جازَ في عينه الفتحُ، أو الإتيانُ بحركةِ الفاءِ، أو التَّسْكِينِ.

## تمرينات:

-1-

أقرأ الآيات الكريمة الآتية، ثم استخرج منها جمع المؤنث السالم:

قال تعالى:

- 1- ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ﴾ (النور: ٢١).

- 2- ﴿ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ﴾ (هود: ١١٤).
- 3- ﴿ وَلَقَدْ أَرَيْنَاهُ آيَاتِنَا كُلَّهَا فَكَذَّبَ وَأَبَى ﴾ (طه: ٥٦).
- 4- ﴿ وَأُولَئِكَ الْأَحْمَالِ أَجْلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ ﴾ (الطلاق: ٤).
- 5- ﴿ عَسَىٰ رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ يُبَدِّلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكَ مِثْلِكَ مُؤْمِنَاتٍ قَدَّاتٍ تَيَبَّاتٍ عِدَاتٍ سَخِيحَاتٍ تَيَبَّتْ وَأَبْكَارًا ﴾ (التَّحْرِيم: ٥).
- 6- ﴿ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ بِالْحَقِّ وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ ﴾ (التَّغَابِن: ٣).

## -2-

أجمعُ الكلماتِ الآتيةِ جمعُ مؤنَّثِ سالمٍ، ثم أضعُها مجموعةً في جُمْلَتَيْنِ مرفوعةً في الأولى ومنصوبةً في الثانية، وأبينُ علامةَ النَّصْبِ:

كاتبة . معلِّمة . سيَّارة . مُسافِرة . وَرَقَة .

حمرة . طلحة . وَقْفَة . شجرة . حشرة .

## -3-

آتي بِمُفْرَدٍ كُلِّ مُثْنَى، ثم أجمعه جمعُ مؤنَّثِ سالمٍ في جملةٍ مُفِيدَةٍ:

الزَّيْبَان . الرِّسَالَتَان . المدرَّستَان . النَّخْلَتَان .

## -4-

أضعُ جمعُ مؤنَّثِ سالمٍ في كلِّ مكانٍ خالٍ فيما يأتي، وأبينُ موقِعَهُ مِنَ الإعرَابِ، وعلامةَ إعرابه:

أ- الصَّالِحَاتُ مِنَ النِّسَاءِ .....

ب- ..... محسناتٌ إلى الفقراء .

ج- إِنَّ ..... يَعْطِفْنَ عَلَى أَبْنَائِهِنَّ .

د- تُصَنَعُ ..... فِي مَصَانِعَ كَثِيرَةٍ فِي بِلَادِنَا .

هـ- ..... فَضَّلَهُنَّ كَثِيرًا .

- و- تَرَجُّو ..... لِتَلْمِيزَاتِهِنَّ كُلَّ تَقَدُّمٍ .
- ز- لِأَكْثَرِ التَّلَامِيذِ ..... تَشْغَلُ وَقْتَ فَرَاغِهِمْ .
- ح- إِنَّ هَؤُلَاءِ ..... يَدْرُسْنَ الطَّبَّ .
- ط- لَيْتَ ..... هُنَا يَسْمَعَنَّ المَحَاضِرَةَ .
- ي- ..... مَحَلُّ الأَصْدِقَاءِ .

-5-

أَجْمَعْ الكَلِمَاتِ التَّالِيَةَ بِكُلِّ وَجْهِ مُمَكِّنٍ :

هَمْزَةٌ . حُبْزَةٌ . قَرِيبَةٌ . لِحْيَةٌ . رُقِيَّةٌ . دِجَلَةٌ .  
كُسُوفَةٌ . رَمِيَّةٌ . شَهْوَةٌ . نَعِمَةٌ . أَكَلَةٌ . قَلْعَةٌ .

-6-

أَسْتَخْدِمُ مُعْجَمِي فِي البَحْثِ عَنِ الكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ، ثَمَّ أَجْمَعُهَا بِكُلِّ وَجْهِ مُمَكِّنٍ :

حُزْمَةٌ - حِلَّةٌ - حَفْلَةٌ .

-7-

أَشَارِكُ فِي نَمُودَجِ الإِعْرَابِ التَّالِيِ :

أَكْرَمْتُ المَجْدَاتِ .

| إِعْرَابُهَا  | الكلمة      |
|---|-------------|
| فعل ماضٍ مبني على السُّكُونِ؛ لِاتِّصَالِهِ بِضَمِيرِ<br>..... ، وَالتَّاءِ ضَمِيرٌ مَتَّصِلٌ مَبْنِي عَلَى الضَّمِّ فِي<br>..... | أَكْرَمْتُ  |
| مفعول به منصوب، وَعَلَامَةٌ .....<br>..... لِأَنَّه جَمْعٌ<br>.....   | المَجْدَاتِ |

أعربُ ما خطَّ بالأزرق فيما يأتي:

- 1- قال تعالى: ﴿وَإِنْ كُنَّ أُولَئِكَ حَمِيْلٍ فَأَنْفِقُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّى يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ﴾ (الطَّلَاق: ٦).
- 2- قال الشَّاعِرُ:  
فَتَجَنَّبَ الشَّهَوَاتِ وَاحٍ      ذُرُّ أَنْ تَكُونَ لَهَا فِتْيَالًا

# تَشْيِةُ الْمَقْصُورِ وَالْمَنْقُوصِ وَالْمَمْدُودِ وَجَمْعُهَا جَمْعَ مُذَكَّرٍ سَالِمًا وَجَمْعَ مُؤَنَّثٍ سَالِمًا

## (أ) التَّشْيِةُ

### الأمثلة:

(أ)

المُفْرَدُ : المَثْنَى

فَتَى : فَتَيَان

رَحَى : رَحِيَان

عَصَا : عَصَوَان

فَقَا : فَقَوَان

(ب)

مَسْعَى : مَسْعِيَان

مَبْنَى : مَبْنِيَان

مُصْطَفَى : مُصْطَفِيَان

(ج)

القَاضِي : القَاضِيَان

قَاضٍ : قَاضِيَان

(د)

رَفَاءٌ : رَفَائِان

اِبْتِدَاءٌ : اِبْتِدَائِان

(هـ)

حَمْرَاءٌ : حَمْرَوان

حَسَنَاءُ : حَسَنَاوَان

(و)

كِسَاءُ : كِسَاءَان أو كِسَاوَان

بِنَاءُ : بِنَاءَان أو بِنَاوَان

### الإيضاح:

من الأسماء في اللغة العربية ما أحره أَلِفٌ في النُّطق، مثل: (هدى، وفتى، ومستشفى) وغير ذلك، ويسمى الاسم الذي في آخره هذه الألف بالاسم المقصور؛ وهناك أسماء أخرى تنتهي بياء غير مشددة وقبلها كسرة، مثل: (الدواعي، والهادي، والمنادي) وما أشبه ذلك، والاسم الذي في آخره تلك الياء يُدعى بالاسم المنقوص؛ وهناك نوع آخر من الأسماء ينتهي بهمزة بعد أَلِفٍ زائدة، مثل: (صحراء، وزرقاء، وعمياء) ويسمى الاسم المنتهي بتلك الهمزة: الاسم الممدود. وهذه الأنواع الثلاثة من الأسماء خصائص معينة في التثنية والجمع.

وإذا تأملت أمثلة المجموعة الأولى في الجدول السابق، وجدتها من نوع الأسماء المقصورة، كما لاحظت أنها ثلاثية، أي: أنها مكوّنة من ثلاثة أحرف، وعند تثنيها لم تبق الألف على حالها، وإنما رُدَّت إلى أصلها؛ لأنَّ الألف في (فتى، ورحى) أصلها الياء، كما أنَّ الألف في (عصا ووقفا) أصلها الواو.

غير أننا إذا نظرنا في المجموعة الثانية، وجدناها من الأسماء المقصورة التي تزيد على ثلاثة أحرف، وعرفنا أنَّ أَلِفها تُقلَّب عند التثنية ياءً مُطلقاً، أي: أنه لم ينظر إلى أصل هذه الألف هنا، كما فعلنا من قبل مع الثلاثي. وعندئذ يمكن القول بأنَّ الاسم المقصور عند تثنيته، تُردُّ أَلِفُه إلى أصلها إن كان ثلاثياً، وتُقلَّب ياءً مُطلقاً إن زاد على ثلاثة أحرف.

أما المجموعة الثالثة فهي كما نرى من نوع الأسماء المنقوصة، وإذا تأملناها عرفنا أنَّ ياءها إن كانت موجودة، فإنها تفتح عند التثنية، أما إذا كانت محذوفة، فإنها تُردُّ مفتوحة عند التثنية.

وأما المجموعات الثلاث الباقية، ففيها كما نرى أمثلةً للأسماء الممدودة، غير أنَّ الهمزة في

أولى هذه المجموعات وهي الرَّابِعَة، همزة أصليَّة؛ لأنَّ كَلِمَة (رَفَاء) مأخوذة مِن الفعل: رَفَأَ الثَّوبَ، يعني: أصلحه. وكذلك كلمة (ابتداء) مأخوذة مِن الفعل: ابتداءً، فالهمزة في كلتا الكلمتين مِن الحروف الأصليَّة فيها. وإذا تأمَّلنا هذا القسم مِن الممدود عند التَّشْيِية، رأينا أنَّ همزته قد بَقِيَتْ على حالها.

أمَّا الهمزة في أمثلة المجموعة الخامسة، فهي لِلتَّأْنِيثِ؛ لأنَّ (حمرَاء) هي مُؤنَّث: أحمر، (وحسناء) مُؤنَّث: حَسَن. وهمزة هذا النوع مِن الممدود تُعَلَبُ واوًا عند التَّشْيِية، كما نرى في الأمثلة.

وأمَّا الهمزة في أمثلة المجموعة السَّادِسَة، فإنها مُنْقَلِبَة عن واوٍ أو ياء، إذ يُقال مِن الكِسَاء: كَسَوْتُ، ومن البِنَاء: بَنَيْتُ، فالهمزة في كَلِمَة (كِسَاء)، أصلها واو، وهي في كَلِمَة (بِنَاء) أصلها ياء. ومثل هذا النوع مِن الممدود، تُعامل همزته عند التَّشْيِية مُعامَلَة الهمزة الأصليَّة، كما يجوز عند العَرَب أن تعامل مُعامَلَة الهمزة التي لِلتَّأْنِيثِ، أي: أنه يجوز فيه أن تبقى همزته، أو تُعَلَبُ واوًا، كما نرى في الأمثلة.

#### القاعدة:

- 1- يثنى المقصورُ برّدٍ ألفِهِ إلى أصلِها، إن كان ثلاثياً، وبقلبِها ياءً مُطلقاً إن زادَ على ثلاثة أَحرفٍ.
- 2- يثنى المنقوصُ بفتحِ يائه، إن كانت مَوْجُودَة، وبردِّها مَفْتُوحَةً إن كانت مَحذُوفَةً.
- 3- تبقى همزة الممدودِ عند التَّشْيِية إن كانت أصليَّةً، وتُعَلَبُ واوًا إن كانت لِلتَّأْنِيثِ، ويجوزُ بقاؤها وقلبُها واوًا، إن كانت مُبدَلَةً مِن واوٍ أو ياءٍ.

#### تمرينات:

### -1-

أستخرجُ كلَّ مثنى مقصورٍ ومنقوصٍ في الآياتِ التالية، وأبينُ ما حَدَثَ فيه مِن تَغْيِيرٍ:

- 1- ﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَيْنِ﴾ النساء: 11

- 2- ﴿ فَإِنْ عُثِرَ عَلَىٰ أَنَّهُمَا اسْتَحَقَّا إِثْمًا فَآخَرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأُولَيْنِ ﴾ (المائدة: ١٠٧).
- 3- ﴿ قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ ﴾ (التوبة: ٥٢).
- 4- ﴿ وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيَانِ ﴾ (يوسف: ٣٦).
- 5- ﴿ إِذْ يَتَلَقَّى الْمُتَلَقِيَانِ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ ﴾ (ق: ١٧).

-2-

أُنِّي الكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ وَأَبِينُ مَا يَجُوزُ فِيهِ وَجْهَانِ عِنْدَ التَّشْبِيهِ:

حِذَاء - صَفَاء - مَثْوَى - دُنْيَا - مَوْلَى - الْكَافِي - إِنْشَاء - مُتَعَالٍ - هَيْفَاء - مَأْوَى  
إِهْدَاء - أَوْلَى - الدَّانِي.

-3-

أَبْحَثُ عَنْ مَعْنَى الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ فِي مُعْجَمِي، ثُمَّ آتِي بِالْمُثَنَّى لِكُلِّ كَلِمَةٍ:  
دَعَجَاء . سَخَاء . مُوَاء .

-4-

قال زُهَيْرُ يَمْدَحُ هَرَمَ بْنِ سِنَانٍ:

إِنْ تَلَقَّ يَوْمًا عَلَىٰ عِلَاتِهِ هَرْمًا      تَلَقَّ السَّمَاحَةَ مِنْهُ وَالنَّدَى خُلُقًا  
أَعْرُ أَيْبُضُ فَيَاضُ يُفَكِّكُ عَنْ      أَيَدِي الْعُنَاةِ وَعَنْ أَعْنَاقِهَا الرَّبْقَا

- أ- أشرح البيت الأول شرحاً أدبيّاً.
- ب- (أعْر ، أبيض) آتي بمؤنث الكلمتين السابقتين.  
ثم أني المؤنث وأجمعه، وأذكر ما حدث فيه من تغيير.
- ج- أستخدم معجمي في الكشف عن معنى:  
(الندى - العناة - الربقا).
- د- أعرب ما خط بالأزرق.

-5-

آتي بِمُفْرَدٍ كُلِّ كَلِمَةٍ مِمَّا يَأْتِي، وَأَضَعُ كُلًّا مِنْهَا فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ:

عَصَوَان . السَّاعِيَان . العَدَّاءَان . صَحْرَاوَان

هَادِيَان . المُسْتَشْفِيَان . نَاجِيَان . نَجْلَاوَان

-6-

أَخَاطِبُ بِالْعِبَارَةِ التَّالِيَةِ الْمَفْرَدَةِ الْمُؤَنَّثَةِ وَالْمُثَنَّى وَالْجَمْعِ بِنَوْعَيْهِمَا:

لَا تَخْشَ قَوْلَ الْحَقِّ، وَكُنْ دَاعِيًّا إِلَى الْمَعْرُوفِ نَاهِيًّا عَنِ الْمُنْكَرِ.

-7-

أَضَعُ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةَ فِي جُمَلٍ مُفِيدَةٍ بِحَيْثُ تَكُونُ مَرْفُوعَةً مَرَّةً، وَمَنْصُوبَةً، مَرَّةً  
وَمَجْرُورَةً مَرَّةً ثَالِثَةً:

رَاعِيَان - رَجَاءَان - مَسْعِيَان.

-8-

أَعْرَبُ مَا خُطَّ بِالْأَزْرَقِ فِيمَا يَأْتِي:

القَاضِيَانِ يَحْكُمَانِ بَيْنَ النَّاسِ بِالْعَدْلِ.

مُسْتَشْفِيَا الْمَدِينَةِ كَبِيرَانِ.

أَثْنَى الْمُدْرَبُ عَلَى الْعَدَّاءِينِ.

## (ب) جَمْعُ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ

الأمثلة:

أ)

المفرد : جَمْعُ الْمَذْكَرِ

مُصْطَفَى : مُصْطَفُونَ - مُصْطَفَيْنِ

مُسْتَدْعَى : مُسْتَدْعُونَ - مُسْتَدْعَيْنِ

ب)

الدَّاعِي : الدَّاعُونَ - الدَّاعِينَ

الهادِي : الهَادُونَ - الهَادِينَ

ج)

رَفَاءٌ : رَفَآؤُونَ - رَفَآئِينَ

بَنَاءٌ : بَنَآؤُونَ / أو بَنَآوُونَ

حَدَاءٌ : حَدَآؤُونَ / أو حَدَآوُونَ

الإيضاح:

إذا تأملتُ أمثلةَ المقصورِ في المجموعة الأولى، وَجَدْتُهَا عندما جُمِعَتْ جمعَ مُذْكَرٍ سَالِمًا، قد حُذِفَتْ منها الألف، وَبَقِيََتِ الفَتْحَةُ قَبْلَهَا دَائِمًا، وَيَسْتَوِي فِي هَذَا حَالَاتُ الرَّفْعِ وَالنَّصْبِ وَالْجَرِّ فِي جَمْعِ الْمَذْكَرِ.

أما أمثلةَ المنقوصِ في المجموعة الثانية، فَإِذَا تَأَمَّلْتُهَا عندَ جَمْعِهَا جمعَ مُذْكَرٍ سَالِمًا وَجَدْتُ ياءَ المنقوصِ فِيهَا قد حُذِفَتْ، وَبَقِيََتِ الكسرةُ قَبْلَ ياءِ الجَمْعِ، كما تَحَوَّلَتْ تلكَ الكسرةُ إِلَى ضَمَّةٍ قَبْلَ واوِ الجَمْعِ لِتُنَاسِبَها.

أما الأسماءُ الممدودةُ فِي المجموعة الثالثة، فَإِنَّا نَرَاهَا قد عُوْمِلَتْ عندَ جَمْعِهَا جمعَ مُذْكَرٍ سَالِمًا معَامَلَتِهَا عندَ التَّشْبِيهِ، فَبَقِيََتِ هَمْزُهَا إِذَا كَانَتْ أَصْلِيَّةً، وَجَازَ بَقَاؤُهَا وَقَلْبُهَا واوًا إِذَا كَانَتْ

مُبْدَلَةٌ مِنْ وَوٍ أَوْ يَاءٍ. وَلَا يَصِحُّ أَنْ يَجْمَعَ هَذَا الْجَمْعُ مِنَ الْمُدُودِ مَا كَانَتْ هَمْزُهُ لِلتَّأْنِيثِ،  
لِذَلِكَ لَمْ يَرِدْ لَهُ مِثَالٌ بَيْنَ أَمْثَلَةِ هَذِهِ الْجُمُوعَةِ، كَمَا رَأَيْنَا.

### القاعدة:

- 1- عندما يُجْمَعُ الْمُقْصُورُ جَمَعَ مَذْكَرٍ سَالِمًا، تُحْذَفُ أَلْفُهُ وَتَبْقَى الْفَتْحَةُ قَبْلَ الْوَاوِ  
وَالْيَاءِ.
- 2- عندما يُجْمَعُ الْمُنْقُوصُ جَمَعَ مَذْكَرٍ سَالِمًا، تُحْذَفُ يَأْوُهُ، وَتَبْقَى كَسْرَتُهُ قَبْلَ يَاءِ  
الْجَمْعِ، وَيُضْمُ مَا قَبْلَ وَوٍ الْجَمْعِ لِلْمُنَاسَبَةِ.
- 3- يُعَامَلُ الْمُدُودُ فِي جَمْعِ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ، مَعَامَلَتُهُ فِي التَّشْنِيبَةِ تَمَامًا.

### تمرينات:

#### -1-

مِنْ خُطْبَةِ لَعْلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ:

(( الْحَمْدُ لِلَّهِ الْأَحَدِ الصَّمَدِ، الْوَاحِدِ الْمُنْفَرِدِ، مَلِكِ السَّمَوَاتِ الْعُلَا، وَالْأَرْضِينَ السُّفْلَى، وَاخْتَارَ  
مِنْ خِيَارِ خَلْقِهِ، أَمْنَاءَ عَلَى وَحْيِهِ، وَجَعَلَهُمْ أَصْفِيَاءَ مُصْطَفَيْنَ أَنْبِيَاءَ، مَهْدِيِّينَ نُجَبَاءَ حَتَّى  
انْتَهَتْ نُبُوءَةُ اللَّهِ، وَأَفْضَتْ كِرَامَتُهُ إِلَى مُحَمَّدٍ ﷺ، فَأَخْرَجَهُ مِنْ أَفْضَلِ الْمَعَادِنِ مَحْتَدًا، وَأَكْرَمَ  
الْمِغَارِسِ مَنبَتًا، اللَّهُمَّ آتِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ، وَالرَّفْعَةَ وَالْفَضِيلَةَ، وَاجْعَلْ فِي الْمِصْطَفَيْنِ مَحَلَّتَهُ، وَفِي  
الْأَعْلَيْنِ دَرَجَتَهُ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَشْهَدُ أَنَّهُ قَدْ بَلَغَ الرِّسَالَةَ، وَأَدَّى الْأَمَانَةَ، وَكَانَ إِمَامَ الْمُتَّقِينَ، وَسَيِّدَ  
الْمُرْسَلِينَ )) .

- أ- أَسْتَخْرِجُ مِنْ هَذَا النَّصِّ جُمُوعَ الْمَذْكَرِ السَّالِمَةِ الْمَقْصُورَةِ وَالْمُنْقُوصَةِ، وَأَبِينُ مُفْرَدَهَا،  
وَمَا حَدَثَ فِيهَا مِنْ تَغْيِيرٍ عِنْدَ الْجَمْعِ.
- ب- أَبْحَثُ فِي مُعْجَمِي عَنْ مَعْنَى الْكَلِمَاتِ الْمَلَوَّنَةِ، ثُمَّ أَضْعُهَا فِي جَمَلٍ مُفِيدَةٍ.

#### -2-

أَجْمَعُ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةَ جَمَعَ مُذْكَرٍ سَالِمًا عَلَى الْأَوْجِهِ الْمُمْكِنَةِ:

مَعْتَدٍ - أَعْلَى - بَاكٍ - وَشَاءَ - مُؤَدِّ - سَقَاءَ - عَاصٍ - عَدَاءَ

معطى - مدارٍ - مستاء - متلقٍ - وضاء - ناجٍ - مرتجٍ - أدنى .

-3-

آتي بثلاثة جُموعٍ مُذكَّرةٍ سَالِمَةٍ لِلْمَنْقُوصِ وَالْمَقْصُورِ وَالْمَمْدُودِ، وَأَضْعُهَا فِي جُمَلٍ مُفِيدَةٍ.

-4-

قال الشَّاعر:

تَحَلَّمْ عَلَى الْأَذْنَيْنِ وَاسْتَبِقْ وَدَّهْمٌ وَلَنْ تَسْتَطِيعَ الْحِلْمَ حَتَّى تَحَلَّمَ

1- آتي بمفرد (الأذنين) وأبيئُ ما حَدَثَ فيه مِنْ تَغْيِيرٍ عِنْدَ الْجَمْعِ.

2- أعرِبُ الكَلِمَاتِ المَلَوَّنَةَ.

-5-

أجمعُ الأسماءَ التَّالِيَةَ جَمْعَ مُذَكَّرٍ سَالِمًا، وَأَضْعُهَا فِي جُمَلٍ مُفِيدَةٍ، بَحَيْثُ يَكُونُ الْأَوَّلُ

مَرْفُوعًا، وَالثَّانِي مَنْصُوبًا، وَالثَّالِثُ مَجْرُورًا بِكُلِّ وَجْهِ مُمَكِّنٍ:

مُبْتَدِئٌ - أَسْمَى - دَاعٍ.

-6-

أثْنِي الأَسْمَاءَ الآتِيَةَ مَرَّةً، وَأَجْمَعُهَا جَمْعَ مُذَكَّرٍ سَالِمًا مَرَّةً أُخْرَى عَلَى كُلِّ وَجْهِ مُمَكِّنٍ:

خَطَّاءٌ ، مَوْسَى ، سَاعٌ ، سَرَّاءٌ.

## (ج) جَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ

الأمثلة:

أ)

المفرد : جمع المؤنث

عَصَا : عَصَوَات

رَحَى : رَحِيَات

حُبْلَى : حُبْلِيَات

مُسْتَشْفَى : مُسْتَشْفِيَات

ب)

النَّاجِيَةِ : النَّاجِيَات

الرَّاسِيَةِ : الرَّاسِيَات

ج)

ابْتِدَاء : ابْتِدَاءَات

اسْتِهْزَاء : اسْتِهْزَاءَات

شَقْرَاء : شَقْرَاوَات

صَحْرَاء : صَحْرَاوَات

سَمَاء : سَمَاءَات - أَوْ سَمَاوَات

رَجَاء : رَجَاءَات - أَوْ رَجَاوَات

## الإيضاح:

إذا تأملتُ الأسماءَ المقصورةَ والمنقوصةَ والممدودةَ في الجدول السابق، وجدتُ أنها كلها تُعاملُ في جمع المؤنث السالم مُعامَلَتَها في التثنية، أي: أنَّ المقصورَ إن كان ثلاثياً رُدَّتْ أَلِفُه إلى أصلِها، مثل: (عَصَوَات و رَحِيَّات)، وإن كان زائداً على ثلاثة فإنَّ أَلِفَه تُقَلَّبُ ياءً مُطلقاً، مثل: (حُبليات ومستشفيات)، كما نرى في أمثلة المجموعة الأولى.

وأما المنقوص فإنَّ ياءَهُ تُفْتَحُ، مثلما تُفْتَحُ في التثنية تماماً، كما هو واضحٌ في أمثلة المجموعة الثانية. وأما الممدود، فيَتَّضِحُ مِنْ أمثلته في المجموعة الثالثة أنَّ هَمْزَتَهُ تَبْقَى، إن كانت أصليَّةً، مثل: (ابتداءات و استهزئات)، كما تُقَلَّبُ واواً إن كانت للتأنيث، مثل: (شقرارات و صحراوات)، ويجوز فيها أن تبقى أو تُقَلَّبُ واواً إن كانت مُبدَلةً مِنْ أصل، كما في جمع (سماء و رجاء). وهذه كلها أحكام تماثل أحكام المقصور والمنقوص والممدود في التثنية تماماً.

## القاعدة:

تُعاملُ الأسماءُ المقصورةُ والمنقوصةُ والممدودةُ في جمعِ المؤنثِ السالمِ، مُعامَلَتَها في التثنيةِ تماماً.

## تمرينات:

### -1-

أستخرجُ كلَّ ما جُمِعَ جَمْعَ مُؤنثِ سالمٍ مِنَ المنقوص والمقصور والممدود ممَّا يأتي، وأبيِّنُ ما حدث فيه مِنْ تَغْيِيرٍ:

- 1- قال تعالى: ﴿ وَالْمُرْسَلَتِ عُرْفًا ۝ فَالْعَصْفَتِ عَصْفًا ۝ وَالنَّشْرَتِ نَشْرًا ۝ فَالْفَرَقَتِ فَرَقًا ۝ فَالْمُلْقِيَتِ ذِكْرًا ۝ ﴾ (المرسلات: 1 - 5).
- 2- قال تعالى: ﴿ وَالصَّفَّتِ صَفًّا ۝ فَالزَّجْرَتِ زَجْرًا ۝ فَالتَّلِيَتِ ذِكْرًا ۝ ﴾ (الصفات: 1 - 3).
- 3- الذُّكْرِيَّاتُ صَدَى السَّنِينِ.
- 4- السُّعْدِيَّاتُ حَسَنَاوَاتُ الْأَخْلَاقِ.
- 5- عُمِّرَتِ الْبِلَادُ بِالْإِنْشَاءِ الْحَدِيثَةِ.

-2-

أجمعُ الكَلِماتِ التَّالِيَةِ جَمْعَ مُؤنَّثِ سَالِمًا، وأبَيِّنُ ما يَجُوزُ فِيهِ وَجْهَانِ عِنْدَ الْجَمْعِ:

نداء . قناة . إنشاء . متتدى . أربعاء . أخرى . فلاة . اعتداء . سفلى . بناء .

-3-

أَتِي بِثَلَاثَةِ جَمُوعٍ مُؤنَّثَةٍ سَالِمَةً لِلْمَنْقُوصِ وَالْمَقْصُورِ وَالْمُدَوِّدِ، وَأَضَعُ كَلًّا مِنْهَا فِي جُمْلَةٍ مَفِيدَةٍ.

-4-

قال عليُّ رضي الله عنه:

" رَجَمَ اللهُ عَبْدًا جَعَلَ الصَّبْرَ رَغْبَةً حَيَاتِهِ، وَالثُّقَى عِدَّةً وَفَاتِهِ، يُظْهِرُ دُونَ مَا يَكْتُمُ، وَيَكْتَفِي بِأَقْلٍ مِمَّا يَعْلَمُ، لَزِمَ الطَّرِيقَةَ الْغَرَاءَ، وَالْمَحَجَّةَ الْبَيْضَاءَ، وَاعْتَنَمَ الْمَنْهَلَ، وَبَادَرَ الْأَجَلَ، وَتَزَوَّدَ مِنَ الْعَمَلِ "

- 1- أجمعُ كَلِمَتِي الْبَيْضَاءِ وَالْغَرَاءِ جَمْعَ مُؤنَّثِ سَالِمًا، وَأَبَيِّنُ ما حَدَثَ فِيهِمَا مِنْ تَغْيِيرِ.
- 2- أبحثُ فِي مُعْجَمِي عَنِ مَعْنَى الْكَلِمَتَيْنِ التَّالِيَتَيْنِ:  
الغراء المنهل.
- 3- أعرِّبُ الْكَلِمَاتِ الْمَلُونَةَ.

-5-

أَجْمَعُ الْأَسْمَاءَ الْآتِيَةَ جَمْعَ مُؤنَّثِ سَالِمًا، وَأَضَعُهَا فِي جُمْلٍ مَفِيدَةٍ مِنْ إِنْشَائِكَ:

سلمى - دعجاء - هدى - سها.

-6-

أُعرِّبُ الْكَلِمَاتِ الْمَلُونَةَ فِيمَا يَأْتِي:

- 1- قال تعالى: ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾ (إبراهيم: ٣٢).
- 2- قابلتُ الْبَنَائِينَ.

3- الأَمّهاتُ راعِياتُ شُؤونَ مَنازلِهِنَّ.

4- نَظَرْتُ إلى الخِيلِ العادِياتِ.

5- تَسابِقَ العَدّاءِ ان.

## تمرينات عامة على ما سبق دراسته

-1-

قال عباس محمود العقاد :

" القرآن الكريم كتابٌ تبليغ وإقناع وتبيين، وقوام هذه الفضيلة فيه هذا التوافق التام بين أركانه وأحكامه، وبين عقائده وعباراته، وبين حجته ومقصده، فكل ركن من أركانه يتنزل فيه بأقداره، ويوافق في تفضيله سائر أركانه التي تتم به أو يتم بها "

أ- أستخرج من النص السابق ما يلي:

- 1- ثلاثة أسماء مُعرّبة، وأبيئ علامة إعرابها.
- 2- ثلاثة أفعال مُعرّبة، وأبيئ علامة إعرابها.
- 3- ثلاثة أسماء مبنية، وأبيئ علامة بنائها.
- 4- ثلاثة حروف، وأبيئ علامة بنائها.
- 5- جمع مؤنث سالم، وأبيئ علامة إعرابه.

ب- أعرب الكلمات الملوّنة.

-2-

- 1- قال تعالى: ﴿ وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقْتُلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴾ (البقرة: 190).
- 2- قال تعالى: ﴿ قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ إِنَّ الْبَقَرَ تَشَبَهَ عَلَيْنَا وَإِنَّا إِن شَاءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ ﴾ (البقرة: 70).
- 3- قال تعالى: ﴿ قَالُوا يَمْوَسِيَّ إِمَّا أَنْ تُلْقَىٰ وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ نَحْنُ الْمُلْقِينَ ﴾ (الأعراف: 115).
- 4- قال تعالى: ﴿ فَلَا تَهِنُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلَامِ وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ ﴾ (محمد: 53).
- 5- قال تعالى: ﴿ قَالَ لَهُم مُّوسَى الْقُوا مَا أَنْتُمْ مُّلقُونَ ﴾ (الشعراء: 43).

6- قال تعالى: ﴿ قَاتِلِ الْفِرْعَوْنَ ۖ الَّذِينَ هُمْ فِي غَمْرَةٍ سَاهُونَ ﴿١١﴾ ﴾ (الذاريات: 10 - 11).

7- قال تعالى: ﴿ إِذْ يَتَلَقَّى الْمُتَلَقِيَانِ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ ﴾ (ق: 17).

أقرأ الآيات السابقة وأستخرج ما يأتي:

1- ثلاثة أسماء مُعَرَّبَةٌ، وأبيِّنْ عَلامَةَ إعرابها.

2- ثلاثة أسماء مُنْفُوصَةٌ جُمِعَتْ جَمْعَ مُذَكَّرٍ سَالِمًا وَأُعْرِبَتْ.

3- ثلاثة أسماء مُبْنِيَّةٌ، وأبيِّنْ عَلامَةَ بُنَائِهَا.

4- جمع مُذَكَّرٍ سَالِمًا لِاسْمِ صَحِيحٍ، وأبيِّنْ عَلامَةَ إعرابه.

5- ثلاثة أفعال مُعَرَّبَةٌ، وأبيِّنْ عَلامَةَ إعرابه.

6- ثلاثة أفعال مُبْنِيَّةٌ، وأبيِّنْ عَلامَةَ بُنَائِهَا.

-3-

1- قال تعالى: ﴿ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا آيِنُ شُرَكَائِكُمُ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ﴾ (الأنعام: 22).

2- ﴿ وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ﴾ (البقرة: 115).

3- ﴿ كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ ﴾ (البقرة: 249).

4- ﴿ لَوْحَةٌ لِلْبَشَرِ ﴿٢٩﴾ عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ ﴿٣٠﴾ ﴾ (المدثر: 29 - 30).

5- ﴿ يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ ﴾ (البقرة: 215).

6- ﴿ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ ۗ ﴾ (البقرة: 255).

7- ﴿ فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ

صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي السَّمَاءِ ﴾ (الأنعام: 125).

8- قال الشاعر:

حَذَارِ حَذَارٍ مِنْ جَشَعِ فِائِي رَأَيْتُ النَّاسَ أَجَشَعُهَا اللَّئَامُ

9- قابلت ذا الخلق الرفيع.

أ- أقرن بين (ذا) في الآية والمثال من حيث:

- (1) النوع.  
 (2) البناء والإعراب.  
 ب- أُعْرِبَ ما خُطِّ بالْأَزْرَقِ.

-4-

أَسْتَخْرِجُ الْمُشْتَبِهَ وَالْجَمْعَ السَّالِمَ وَمَا أُلْحِقَ بِهِمَا مِمَّا يَأْتِي:

- 1- قال تعالى: ﴿فَأَصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَرْشِ مِنَ الرُّسُلِ﴾ (الأحقاف: 35).
- 2- قال تعالى: ﴿وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا﴾ (النساء: 141).
- 3- قال تعالى: ﴿وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيَانٍ﴾ (يوسف: 36).
- 4- قال تعالى: ﴿فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثنَيْنِ فَهِنَّ ثُلَاثًا مَا تَرَكَ﴾ (النساء: 11).
- 5- قال تعالى: ﴿إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُدْهَبْنَ السَّيِّئَاتِ﴾ (هود: 114).
- 6- قال تعالى: ﴿وَإِنْ كُنَّ أُولَاتٍ حَمِلٌ فَأَنْفِقُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّى يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ﴾ (الطلاق: 6).

-5-

أَضْعُ فِي الْأَمَاكِنِ الْخَالِيَةِ مِنَ الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةِ اسْمًا مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ وَأَعْرِبْهُ:

- 1- أَنْصُرُ ..... ظالماً أو مظلوماً.
- 2- ..... حفص عمر بن الخطاب.
- 3- إْحْرِصْ عَلَى نِظَافَةٍ ..... بالسَّوَاكِ.
- 4- أَطْعِ ..... واعطف على .....

-7-

أَسْتَخْرِجُ مِنَ الْعِبَارَاتِ التَّالِيَةِ مَا تُنْبِي أَوْ جُمِعَ، وَأَذْكَرُ الْجَمْعَ وَالتَّغْيِيرَ الَّذِي حَدَثَ فِيهِ:

- 1- لِلْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ النَّصْرُ أَوْ الشَّهَادَةُ.
- 2- هَذَا الْمُسْتَشْفِيَانِ مَرْوَدَانِ بِأَحْدَثِ الْأَجْهَزَةِ وَالْآلَاتِ الطَّبِيبَةِ.
- 3- مِنَ الْأَدَبِ أَلَّا يَنْفَرِدَ الْمُتَنَاجِيَانِ بِالْحَدِيثِ دُونَ صَاحِبَيْهِمَا.
- 4- الْقَاضِي وَالْحَامِي سَاعِيَانِ لِإِظْهَارِ الْحَقِّ وَنُصْرَةِ الْعَدَالَةِ.

- 5- المنارانِ المِضَاءِانِ هَادِيَانِ لِلسُّنُنِ.  
 6- تَبَارَى العَدَاءِانِ فِي سِبَاقِ المَسَافَاتِ الطَّوِيلَةِ.  
 7- الرِّفَاؤُونَ بَارِعُونَ فِي إِصْلَاحِ الثِّيَابِ.  
 8- المَعْلَمَاتُ مَجِدَّاتٌ فِي عَمَلِهِنَّ.

-8-

- 1- كَالِ المَزَارِعِ المَحْصُولِ بِمَكْيَالٍ.  
 2- لَا تَكِلْ أَمُورَكَ الهَامَّةَ إِلَى غَيْرِكَ.  
 3- يَا أُخِي لَا تَكِلْ مِنْ عَمَلِ الخَيْرِ.  
 أقرأ الجُمْلَ السَّابِقَةَ، ثم أُجِيبُ عَمَّا يَأْتِي:

- أ- أَضْبِطْ أَوَاخِرَ مَا خُطَّ بِالْأَزْرَقِ.  
 ب- أَبَيِّنُ مَعَانِي الكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ:  
 (كَالٌ ، تَكِيلٌ ، تَكَلٌّ)  
 ج- اسْتَخْرِجْ فِعْلاً مَبْنِيًّا، وَأَبَيِّنْ عِلْمَةً بِنَائِهِ.  
 د- ضَمِيرًا مُسْتَتِرًا.  
 هـ- ثَلَاثَةَ حُرُوفٍ، وَأَبَيِّنْ عِلْمَةً بِنَائِهَا.  
 و- ضَمِيرًا مُتَّصِلًا، وَأَعَيِّنْ مَوْقِعَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.  
 ز- آتِي بِمِضَارِعِ الفِعْلِ (كَالٌ)، ثُمَّ أَضْعُهُ فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ.  
 ح- آتِي بِالمَاضِي مِنَ الفِعْلِ (تَكِيلٌ)، ثُمَّ أَضْعُهُ فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ.  
 ط- آتِي بِالمَاضِي مِنَ الفِعْلِ (تَكِيلٌ)، ثُمَّ أَضْعُهُ فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ.

-9-

يُرَوَى أَنَّ مُعَاوِيَةَ قَالَ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ عَامِرٍ: إِنَّ لِي عِنْدَكَ حَاجَةً أَتَقْضِيهَا؟ قَالَ: نَعَمْ. وَلي  
 عِنْدَكَ حَاجَةٌ فَهَلْ تَقْضِيهَا؟  
 فقال: نَعَمْ، سَلْ حَاجَتَكَ.

قال عبدُ اللهِ: أريدُ أنْ تَهَبَ لِي دُورَكَ وَضِياعَكَ الَّتِي تَمْلِكُهَا بِالطَّائِفِ.

فقال معاوية: قَدْ وَهَبْتُكَ إِيَّاهَا.

فقال عبدُ اللهِ: وما حاجتُكَ أعزَّكَ اللهُ؟

فقال معاوية: حاجتي أن تُرَدَّ ضِياعِي عَلَيَّ.

أقرأ القِطْعَةَ السَّابِقَةَ، ثم أُجِيبُ عَمَّا يَأْتِي:

- أ- أَضَعُ عُنْوَاناً مُنَاسِباً لِلنَّصِّ.
- ب- أَسْتَحْدِمُ مُعْجَمِي فِي الكَشْفِ عَن مَعْنَى كَلِمَةِ (ضِياعِكَ).
- ج- أَسْتَخْرِجُ مِنَ القِطْعَةِ مَا يَأْتِي:
  - 1- ضَميراً مُسْتَتِراً.
  - 2- اسماً موصولاً، ثم أبيضُ مَوْقَعَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.
  - 3- حرفاً وأبيضُ عَلامَةَ بِنائِهِ.
  - 4- اسماً مبنياً وأبيضُ عَلامَةَ بِنائِهِ.
- د- (سَلْ حاجتِكَ) أَخاطِبُ بِهذه العِبارةِ المَثْنِيَّ، والجَمْعُ بِنَوْعِيهِ.
- هـ- أُعْرِبُ ما حُطِّطَ بِالأزْرَقِ.

## -10-

قال يَمُوتُ بنُ المَزْرَعِ: قال لي سهل بن صدقة يوماً وكانت بيننا مُداعبات : ضَرَبَكَ اللهُ بِاسْمِكَ، فقلت له مُسْرِعاً: أَحوجَكَ اللهُ إلى اسمِ أَيْبِكَ.

- أ- أَضْبِطُ العِبارةَ السَّابِقَةَ بِالشَّكْلِ.
- ب- أَسْتَخْرِجُ مِنَ النِّصِّ ما يَأْتِي:
  - 1- اسماً على وَزْنِ الفِعْلِ.
  - 2- جَمْعُ مُؤنَّثِ سَالِماً وأُعْرِبُهُ.
  - 3- ضَميراً مُتَّصِلاً جَاءَ مَرَّةً فِي مَحَلِّ نَصْبٍ وأخرى فِي مَحَلِّ جَرِّ.
  - 4- حالاً ثم أُعْرِبُهُ.
  - 5- ضَميراً مُتَّصِلاً فِي مَحَلِّ رَفْعٍ.
  - 6- فِعْلاً ماضِياً وأبيضُ عَلامَةَ بِناءِهِ.

- ج- (أحوجك إلى اسم أبيك) أبين المقصود بالعبارة السابقة ثم أعربها.  
د- أعرب ما حُطَّ بالأزرق.

### -11-

وأهيف مذبوح وعلى صدر غيره      يُترجم عن ذي منطِق وهو أبكم  
نراه قصيراً كلما طال عمره      ويضحى بليغاً وهو لا يتكلم

- أ- المقصود بالبيتين السابقين:  
(السيف ، القلم ، المبراة) أختار الإجابة الصحيحة.  
ب- أستخرج ما في البيتين من ضمائر، وأبين نوعها ومواقعها الإعرابية.  
ج- أستخرج ما في البيتين من حروف وأبين علامة بنائها.  
د- أعرب ما حُطَّ بالأزرق.

### -12-

#### قال الشاعر:

شاور سواك إذا نابتك نائبة      يوماً وإن كنت من أهل المشورات  
العين تُبصر منها ما نأى ودنا      ولا ترى نفسها إلا بمرآة

- أ- أشرح البيتين شرحاً أليفاً.  
ب- أستخرج من البيتين:  
1- كل فعل، وأبين المعرب منها والمبني.  
2- جمع مؤنث سالماً، وأعربه.  
3- كل ضمير، وأبين موقعه الإعرابي.

### -13-

عاد الحسن بن برهان رجلاً مريضاً فقال له: ما علّتك؟  
قال: وجع الركبتين.

فقال الحسن: والله لقد قال جرير بيتاً نسيته الشَّطْرُ الأوَّل منه، ويقول في الشَّطْرِ الثاني: وليس لِدَاءِ الرُّكْبَتَيْنِ دَوَاءٌ.

فقال المريض: لا بَشْرَكَ اللهُ بالخير، لَيْتَكَ ذَكَرْتَ أَوَّلَهُ وَنَسِيتَ آخِرَهُ.

أ- أضع عنواناً مناسباً لما سبق.

ب- أستخرج من النَّصِّ ما يأتي:

1- كلَّ فعلٍ ماضٍ، وأبيِّنْ عَلامَةَ بِنَائِهِ.

2- مثني، ثم أعربُه.

3- ضميراً مُتَّصِلاً في محلِّ جَرٍّ، وآخر في محلِّ نَصْبٍ.

4- أسلوب استفهام، ثم أعربُه.

5- ضميراً مُستتراً.

6- ثلاث معارفٍ مختلفَةٍ.

ج- أضبط بالشَّكْلِ من قوله: (فقال المريض) إلى آخِرِهِ.

د- أعرب ما حُطِّط بالأزرق.

-14-

قال لبيدُ بن ربيعة:

وما المأل والأهلون إلا ودائع

ولا بدَّ يوماً أن تُردَّ الودائع

وما المرءُ إلا كالشَّهابِ وضوئِهِ

يحولُ رماداً بعدَ إذ هو ساطعُ

وما النَّاسُ إلا عامِلانِ فعاملُ

يُتَبَّرُ ما يَبْنِي وآخِرُ رافع

أ- أجمعُ كلمتي (عامِل - رافع) جمعَ مذكَّرٍ سالمٍ، وأضعُ كلاً منهما في جملةٍ مُفيدَةٍ.

ب- آتي بملحقٍ بجمعِ المذكَّرِ السَّالمِ، وأعربُه.

ج- استخدم مُعْجَمِي اللُّغوي للكشف عن معنى: يُتَبَّرُ.

د- آتي بمثنى وأعربُه.

- هـ - أَسْتَخْرِجُ مَا فِي الْأَيَاتِ مِنْ ضَمَائِرٍ، وَأَبَيِّنُ نَوْعَهَا.  
و- أُعْرِبُ مَا خُطِّطَ بِالْأَزْرَقِ.

-15-

هم فِتْيَةٌ مِنْ أَوْلِي النَّهْيِ، هُدُوا إِلَى الْحَقِّ، وَأَمِنُوا بِرَبِّهِمْ، وَفَارَقُوا مَا كَانَ عَلَيْهِ قَوْمُهُمْ مِنْ عِبَادَةِ  
الْأوثَانِ فَاضْطَّهَدُوهُمْ، فَأَوُوا إِلَى كَهْفٍ يَسْتُرُهُمْ مِنْ عَيُونِ أَوْلِيكَ الْجَبَابِرَةِ الْأَلَى قَسَتْ قُلُوبَهُمْ،  
فَحَفِظَ اللَّهُ أَوْلِيكَ الْمُؤْمِنِينَ، وَشَاءَ اللَّهُ أَنْ يُلْقِيَ النَّوْمَ عَلَيْهِمْ أَحْقَاباً تَصِلُ إِلَى مِئَاتِ السِّنِينَ،  
إِنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ آيَةٌ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ.

- أ- أضع لهذه القطعة عنواناً مناسباً.  
ب- أَسْتَخْرِجُ مِنَ الْقِطْعَةِ مَا يَأْتِي:  
1- ضميراً مُتَّصِلاً فِي مَحَلِّ رَفْعٍ.  
2- جمعاً مؤنثاً سالماً، وأبيِّنُ مَحَلَّهُ مِنَ الْإِعْرَابِ.  
3- ضميراً مُتَّصِلاً فِي مَحَلِّ جَرِّ بِجَرَفِ الْجَرِّ.  
4- جمعاً مُذَكَّراً سالماً، وأُعْرِبُهُ.  
5- مُلْحَقاً بِجَمْعِ الْمَذَكَّرِ السَّلَامِ، وَأُعْرِبُهُ.  
6- اسماً مِنْ أَسْمَاءِ الْإِشَارَةِ، وَأَبَيِّنُ مَوْقِعَهُ الْإِعْرَابِيَّ.

## الفهرس

|         |  |
|---------|--|
| 4.....  | المقّدمة   |
| 5.....  | تمرينات على مُقررات القواعد  |
| 14..... | المعرب والمبني من الأسماء والأفعال والحروف                               |
| 21..... | الأسماء المبنية  |
| 26..... | المعرب من الأسماء  |
| 26..... | أ- الأسماء الخمسة  |
| 31..... | ب- المثني وما يلحق به  |
| 38..... | ج- جمع المذكر السالم وما يلحق به   |
| 44..... | د- جمع المؤنث السالم وما يلحق به   |
| 50..... | تشية المقصور والمنقوص والممدود، وجمعها جمع مذكر سالماً، وجمع مؤنث سالماً |
| 50..... | (أ) السنية   |
| 55..... | (ب) جمع المذكر السالم  |
| 58..... | (ج) جمع المؤنث السالم  |
| 62..... | تمرينات عامة على ما سبق دراسته   |